الْأَزْهَارُ النَّدِيَّةُ
فِي الْمَبادِئِ النَّحْوِيَّةِ

جَمْعُ وَتَرْتِيبُ
عَبْدِ اللهِ شَيْخ مُخْتَار

دار علوم الدين

الطَّبْعَةُ الأُولَى

1442هـ - 2021م

دار علوم الدين

كينيا نيروبي

مصر

Saadaldinomar @yahoo.com

+25472980444

الْمُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَىٰ الظَّالِمِينَ، رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

*** أَمَّا بَعْدُ:**

فَهَذَا كِتَابٌ مُخْتَصَرٌ فِي فَنِّ النَّحْوِ، وَضَعْتُهُ لِطَلَبَةِ الْعِلْمِ أَمْثَالِي، بَسَّطْتُ فِيهِ قَوَاعِدَ النَّحْوِ قَدْرَ الْإِمْكَانِ، وَلَمْ آلُ جُهْدًا فِي جَمْعِ مَادَّتِهِ وَتَرْتِيبِهَا، وَجَعَلْتُ فِي أَوَاخِرِ بَعْضِ الْأَبْوَابِ مُلَخَّصَاتٍ عَلَىٰ شَكْلِ جَدَاوِلَ وَمُخَطَّطَاتٍ، وَسَمَّيْتُهُ:

«الْأَزْهَارُ النَّدِيَّةُ فِي الْمَبَادِئِ النَّحْوِيَّةِ»

وَرَغْبَتِي إِلَىٰ اللهِ أَنْ يَتَقَبَّلَهُ قَبُولًا حَسَنًا، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ؛ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

****

مَبَادِئُ عِلْمِ النَّحْوِ

اعْلَمْ يَا طَالِبَ الْعِلْمِ -رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ-: أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَلَّمَ عِلْمًا أَنْ يَعْرِفَ مَبَادِئَهُ الْعَشَرَةَ الَّتِي تُصَوِّرُ لَهُ ذَلِكَ الْعِلْمَ قَبْلَ الشُّرُوعِ فِيهِ، وَمِمَّنْ جَمَعَ هَذِهِ الْمَبَادِئَ فِي أَبْيَاتٍ شِعْرِيَّةٍ الصَّبَّانُ رَحِمَهُ اللهُ فِي قَوْلِهِ:

إِنَّ مَبَادِي كُلِّ فَنٍّ عَشَرَهْ ... الْحَدُّ وَالْمَوْضُوعُ ثُمَّ ثَمَرَهْ

نِسْبَتُهُ وَفَضْلُهُ وَالْوَاضِعْ ... وَالِاسْمُ الِاسْتِمْدَادُ حُكْمُ الشَّارِعْ

مَسَائِلٌ وَالْبَعْضُ بِالْبَعْضِ اكْتَفَىٰ ... وَمَنْ دَرَىٰ الْجَمِيعَ حَازَ الشَّرَفَا

فَمَنْ عَلِمَ هَذِهِ الْمَبادِئَ الْعَشَرَةَ أَحَاطَ بِالْعِلْمِ وَتَصَوَّرَهُ تَصَوُّرًا جَيِّدًا.

❋ **النَّحْوُ فِي اللُّغَةِ**: يُطْلَقُ عَلَىٰ عِدَّةِ مَعَانٍ مِنْهَا:

الشِّبْهُ وَالْمِثْلُ: كَقَوْلِكَ: زَيْدٌ نَحْوُ عَمْرٍو، أَيْ: شِبْهُهُ وَمِثْلُهُ.

الْمِقْدَارُ: مِثْلُ قَوْلِكَ: لِعَلِيٍّ نَحْوُ أَلْفٍ، أَيْ: مِقْدَارُ أَلْفٍ.

الْجِهَةُ: مِثْلُ قَوْلِكَ: قَصَدْتُ نَحْوَكَ، أَيْ: جِهَتَكَ.

الْقَصْدُ: مِثْلُ قَوْلِكَ: نَحَوْتُ السُّوقَ، أَيْ: قَصَدْتُهُ.

❋ **وَالنَّحْوُ فِي اصْطِلَاحِ الْعُلَمَاءِ**: هُوَ الْعِلْمُ بِالْقَوَاعِدِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ فِي حَالِ تَرْكِيبِهَا إِعْرَابًا وَبِنَاءً.

❋ **مَوْضُوعُ النَّحْوِ**: الْكَلِمَاتُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ حَيْثُ اخْتِلَافُ الْأَحْوَالِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا فِي حَالِ تَرْكِيبِهَا.

❋ **فَائِدَةُ عِلْمِ النَّحْوِ**:

1 – فَهْمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ فَهْمًا صَحِيحًا.

2 – إِدْرَاكُ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْوُقُوفُ عَلَىٰ أَسْرَارِهِ.

3 – حِفْظُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَأِ فِي تِلَاوَةِ كَلَامِ اللهِ، وَكَلَامِ رَسُولِهِ، وَكَلَامِ الْعَرَبِ.

* **فَضْلُهُ**: فَوَقَانُهُ عَلَىٰ سَائِرِ الْعُلُومِ بِالنِّسْبَةِ لِبَابِهِ.

* **نِسْبَتُهُ لِبَقِيَّةِ الْعُلُومِ**: التَّبَايُنُ وَالْمُخَالَفَةُ لِسَائِرِ الْعُلُومِ.

* **وَاضِعُهُ**: هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ بِأَمْرٍ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁.

* **اسْمُهُ**: عِلْمُ النَّحْوِ وَعِلْمُ الْعَرَبِيَّةِ.

* **اسْتِمْدَادُهُ**: هُوَ مُسْتَمَدٌّ مِنْ كَلَامِ اللهِ، وَكَلَامِ رَسُولِهِ ﷺ، وَكَلَامِ بُلَغَاءِ الْعَرَبِ.

* **حُكْمُ الشَّارِعِ فِيهِ**: هُوَ الْوُجُوبُ الْكِفَائِيُّ عَلَىٰ أَهْلِ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَوُجُوبُهُ الْعَيْنِيُّ عَلَىٰ قَارِئِ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ.

* **مَسَائِلُهُ**: هِيَ الْقَضَايَا الَّتِي يَبْحَثُ فِيهَا، مِثْلُ: الْفَاعِلُ مَرْفُوعٌ، وَالْمُضَافُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْكَلَامِ، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.

****

الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

* **الْكَلَامُ عِنْدَ عُلَمَاءِ النَّحْوِ**: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ الْعَرَبِيِّ.

فَلَابُدَّ أَنْ يَجْتَمِعَ فِي الْكَلَامِ أَرْبَعَةُ أُمُورٍ:

1 – **أَنْ يَكُونَ لَفْظًا**: أَيْ: صَوْتًا مُشْتَمِلًا عَلَىٰ بَعْضِ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ.

2 – **أَنْ يَكُونَ مُرَكَّبًا**: أَيْ: مُؤَلَّفًا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرَ.

3 – **أَنْ يَكُونَ مُفِيدًا**: أَيْ: يَحْسُنُ سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ عَلَيْهِ.

4 – **أَنْ يَكُونَ بِالْوَضْعِ الْعَرَبِيِّ**: أَيْ: مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

* **مَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ الْكَلَامُ**:

1 – يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ مِنِ اسْمَيْنِ، مِثْلُ قَوْلِكَ: هَذَا أَحْمَدُ.

2 – يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ مِنْ اسْمٍ وَفِعْلٍ مِثْلُ: أَحْسَنَ مُحَمَّدٌ.

3 – يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ مِنْ فِعْلٍ وَاسْمَيْنِ، مِثْلُ: زَارَ زَيْدٌ عَمْرًا.

وَقِسْ عَلَىٰ هَذَا تَكُنْ عَلَّامَةً.

وَلَا يَتَأَلَّفُ الْكَلَامِ مِنْ فِعْلَيْنِ، وَلَا مِنْ حَرْفَيْنِ، وَلَا مِنْ حَرْفٍ.

****

الْكَلِمَةُ تَعْرِيفُهَا وَأَقْسَامُهَا وَعَلَامَاتُهَا

* **تَعْرِيفُهَا**: هِيَ لَفْظٌ مُفْرَدٌ مُفِيدٌ، سَوَاءٌ أَكَانَتِ الْكَلِمَةُ اسْمًا أَمْ فِعْلًا أَمْ حَرْفًا، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: «كِتَابٌ» إِنْ كَانَ اسْمًا، وَ«قَامَ» إِنْ كَانَ فِعْلًا، وَ«قَدْ» إِنْ كَانَتْ حَرْفًا.

* **أَقْسَامُ الْكَلِمَةِ**: تَنْقَسِمُ الْكَلِمَةُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.

* * **وَالِاسْمُ يَتَعَلَّقُ بِهِ مَبَاحِثُ خَمْسَةٌ:**

الْمَبْحَثُ الْأَوَّلُ: فِي مَعْنَاهُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

الثَّانِي: فِي حُكْمِهِ. **الثَّالِثُ**: فِي اشْتِقَاقِهِ.

الرَّابِعُ: فِي أَقْسَامِهِ. **الْخَامِسُ**: فِي عَلَامَاتِهِ.

* **أَمَّا مَعْنَاهُ لُغَةً**: فَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ مُسَمًّىٰ، كَـ«زَيْدٍ» فَإِنَّهُ دَالٌّ عَلَىٰ مُسَمًّىٰ.

وَأَمَّا مَعْنَاهُ فِي الِاصْطِلَاحِ: فَهُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَىٰ مَعْنًىٰ فِي نَفْسِهَا وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَانٍ وَضْعًا، وَذَلِكَ كَـ«زَيْدٍ» فَإِنَّهُ دَلَّ عَلَىٰ مَعْنًىٰ وَهُوَ الذَّاتُ.

* **وَأَمَّا حُكْمُهُ**: فَهُوَ الْإِعْرَابُ، وَمَا جَاءَ مِنْهُ مَبْنِيًّا فَهُوَ عَلَىٰ خِلَافِ الْأَصْلِ.

* **وَاشْتِقَاقُهُ**: مِنَ السُّمُوِّ، وَهُوَ الْعُلُوُّ؛ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ: مِنَ السِّمَةِ، وَهِيَ الْعَلَامَةُ؛ لِأَنَّ الِاسْمَ عَلَامَةٌ.

* **وَأَقْسَامُهُ**: ثَلَاثَةٌ: ظَاهِرٌ كَـ«زَيْدٍ»، وَمُضْمَرٌ كَـ«أَنَا وَأَنْتَ»، وَمُبْهَمٌ كَـ«هَذَا وَهَذِهِ».

* **وَعَلَامَاتُهُ**: الْخَفْضُ، وَالتَّنْوِينُ، وَدُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَالْإِسْنَادُ إِلَيْهِ، وَدُخُولُ حُرُوفِ الْخَفْضِ.

وَحَاصِلُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ أَرْبَعٌ:

- اثْنَتَانِ تَلْحَقَانِ الِاسْمَ فِي آخِرِهِ، وَهُمَا الْخَفْضُ وَالتَّنْوِينُ.

- وَاثْنَتَانِ تَدْخُلَانِ عَلَيْهِ فِي أَوَّلِهِ، وَهُمَا (أَلْ) وَحُرُوفُ الْخَفْضِ.

وَالتَّنْوِينُ لُغَةً: التَّصْوِيتُ؛ مَأْخُوذٌ مِنْ: نَوَّنَ الطَّائِرُ، إِذَا صَوَّتَ.

وَاصْطِلَاحًا: نُونٌ سَاكِنَةٌ زَائِدَةٌ تَتْبَعُ آخِرَ الِاسْمِ لَفْظًا وَتُفَارِقُهُ خَطًّا.

وَأَقْسَامُهُ -أَيِ: التَّنْوِينِ- أَرْبَعَةٌ:

1- **تَنْوِينُ التَّمْكِينِ**: وَهُوَ اللَّاحِقُ لِلْأَسْمَاءِ الْمُعْرَبَةِ.

2- **تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ**: وَهُوَ اللَّاحِقُ لِلْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ.

3- **تَنْوِينُ الْعِوَضِ**: وَهُوَ التَّنْوِينُ اللَّاحِقُ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَ مِنْهَا حَرْفٌ أَوْ كَلِمَةٌ أَوْ جُمْلَةٌ، مِثْلُ قَوْلِكَ مُخَاطِبًا لِطُلَّابٍ: كُلٌّ فَهِمَ دَرْسَهُ.

وَهُوَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

1- إِمَّا أَنْ يَكُونَ عِوَضًا عَنْ حَرْفٍ، مِثْلُ: «جَوَارٍ وَغَوَاشٍ» وَنَحْوِهِ؛ فَأَصْلُهُ جَوَارِي.

2- وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عِوَضًا عَنِ اسْمٍ مُفْرَدٍ، كَقَوْلِ الطَّالِبِ: بَعْضٌ لَمْ يَفْهَمِ الدَّرْسَ.

3- وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ عِوَضًا عَنْ جُمْلَةٍ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ [الواقعة: 84].

4- تَنْوِينُ الْمُقَابَلَةِ: وَهُوَ اللَّاحِقُ لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ.

*** * وَالْفِعْلُ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَيْضًا مَبَاحِثُ خَمْسَةٌ:**

الْأَوَّلُ: فِي مَعْنَاهُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

الثَّانِي: فِي حُكْمِهِ.

الثَّالِثُ: فِي اشْتِقَاقِهِ.

وَالرَّابِعُ: فِي أَقْسَامِهِ.

وَالْخَامِسُ: فِي عَلَامَاتِهِ.

* **أَمَّا مَعْنَاهُ لُغَةً**: فَهُوَ الْحَدَثُ؛ كَالضَّرْبِ وَالْقَتْلِ.

وَاصْطِلَاحًا: كَلِمَة دَلَّتْ عَلَىٰ مَعْنًىٰ فِي نَفْسِهَا وَاقْتَرَنَتْ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ وَضْعًا، كَـ«قَامَ» دَلَّتْ عَلَىٰ مَعْنًىٰ وَهُوَ الْقِيَامُ، وَاقْتَرَنَتْ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ وَهُوَ الزَّمَنُ الْمَاضِي الَّذِي وَقَعَ فِيهِ.

* **وَحُكْمُهُ**: الْبِنَاءُ، وَمَا جَاءَ مِنْهُ مُعْرَبًا فَهُوَ عَلَىٰ خِلَافِ الْأَصْلِ.

* **وَاشْتِقَاقُهُ**: مِنَ الْمَصْدَرِ كَـ«الْقَتْلِ وَالضَّرْبِ»، وَهَذَا هُوَ مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ، وَأَمَّا مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ فَهُوَ أَنَّ الْمَصْدَرَ هُوَ الْمُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ.

* **وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ**:

1- **مَاضٍ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ حَدَثٍ وَقَعَ وَانْقَطَعَ، مِثْلُ: ذَهَبَ.

2- **وَمُضَارِعٌ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ حَدَثٍ يَقْبَلُ الْحَالَ وَالِاسْتِقْبَالَ، مِثْلُ: يَذْهَبُ.

3- **وَأَمْرٌ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ حَدَثٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، مِثْلُ: اذْهَبْ.

* **وَعَلَامَاتُهُ**: قَدْ، وَالسِّينُ، وَسَوْفَ، وَتَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ، وَنَحْوُهَا.

وَحَاصِلُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ أَرْبَعٌ:

1- قِسْمٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ، وَهُوَ «قَدْ».

2- وَقِسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْمَاضِي، وَهُوَ تَاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ.

3 – وَقِسْمٌ مُخْتَصٌّ بِالْمُضَارِعِ، وَهُوَ السِّينُ وَسَوْفَ.

عَلَامَةُ فِعْلِ الْأَمْرِ: دَلَالَتُهُ عَلَىٰ الطَّلَبِ، وَقَبُولُهُ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: «قُمْ» فَإِنَّهُ دَلَّ عَلَىٰ طَلَبِ حُصُولِ الْحَدَثِ وَهُوَ الْقِيَامُ، مَعَ قَبُولِهِ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ «قُومِي».

*** وَاعْلَمْ أَنَّ الْحَرْفَ يَتَعَلَّقُ بِهِ خَمْسَةُ مَبَاحِثَ:**

الْأَوَّلُ: فِي مَعْنَاهُ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.

الثَّانِي: فِي حُكْمِهِ.

الثَّالِثُ: فِي اشْتِقَاقِهِ.

وَالرَّابِعُ: فِي أَقْسَامِهِ.

وَالْخَامِسُ: فِي عَلَامَاتِهِ.

* **فَمَعْنَاهُ لُغَةً**: الطَّرَفُ -بِفَتْحِ الرَّاءِ-.

وَأَمَّا مَعْنَاهُ اصْطِلَاحًا: فَهُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَىٰ مَعْنًىٰ فِي غَيْرِهَا وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ.

* **وَحُكْمُهُ**: الْبِنَاءُ عَمَلًا.

* **اشْتِقَاقُهُ**: مِنَ التَّحَرُّفِ، وَهُوَ التَّطَرُّفُ؛ لِوُقُوعِهِ طَرَفًا.

* **وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ**:

1 – قِسْمٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَال، كَـ«هَلْ وَبَلْ».

2 – وَقِسْمٌ يَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ، كَحُرُوفِ الْجَرِّ.

3 – وَقِسْمٌ يَخْتَصُّ بالْأَفْعَالِ، كَـ«لَمْ وَلَمَّا».

* **وَأَمَّا عَلَامَاتُهُ**: فَعَدَمِيَّةٌ، وَهِيَ عَدَمُ قَبُولِهِ شَيْئًا مِنْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ.

مَعَانِي حُرُوفِ الْجَرِّ:

1- (مِنْ) -**بِكَسْرِ الْمِيمِ**-: وَمِنْ مَعَانِيهَا: الِابْتِدَاءُ، نَحْوُ: خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ.

2- (**إِلَىٰ**): وَمِنْ مَعَانِيهَا الِانْتِهَاءُ، نَحْوُ: تَحَرَّكْتُ مِنَ السُّوقِ إِلَىٰ الْبَيْتِ.

3- (**عَنْ**): وَمِنْ مَعَانِيهَا الْمُجَاوَرَةُ، نَحْوُ: رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ.

4- (**عَلَىٰ**): وَمِنْ مَعَانِيهَا الِاسْتِعْلَاءُ، نَحْوُ: صَعَدْتُ عَلَىٰ الْجَبَلِ.

5- (**فِي**): وَمِنْ مَعَانِيهَا الظَّرْفِيَّةُ، نَحْوُ: الْمَاءُ فِي الْكُوزِ.

6- (**رُبَّ**) -**بِضَمِّ الرَّاءِ**-: وَمِنْ مَعَانِيهَا التَّقْلِيلُ، نَحْوُ: رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُهُ.

7- (**الْبَاءُ**) **الْمُوَحَّدَةُ**: وَمِنْ مَعَانِيهَا التَّعْدِيَةُ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِالْوَادِي.

8- (**الْكَافُ**): وَمِنْ مَعَانِيهَا التَّشْبِيهُ، نَحْوُ: زَيْدٌ كَالْبَدْرِ.

9- (**اللَّامُ**): وَمِنْ مَعَانِيهَا الْمِلْكُ، نَحْوُ: الْمَالُ لِلْخَلِيفَةِ.

10- (**الْوَاوُ**): وَمِنْ مَعَانِيهَا الْقَسَمُ، نَحْوُ: ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [الطور: 1].

11- (**التاء**): وَمِنْ مَعَانِيهَا الْقَسَمُ، نَحْوُ: ﴿**وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ**﴾ [الأنبياء: 57].

****

الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ

**** أَوَّلًا: الْإِعْرَابُ:**

لِلْإِعْرَابِ مَبَاحِثُ أَرْبَعَةٌ: حَدٌّ، وَأَقْسَامٌ، وَعَلَامَاتٌ، وَمَوَاضِعُ.

*** حَدُّ الْإِعْرَابِ لُغَةً:** الْإِظْهَارُ وَالْإِبَانَةُ، تَقُولُ: أَعْرَبَ فُلَانٌ عَمَّا فِي نَفْسِهِ.

وَاصْطِلَاحًا: تَغَيُّرُ أَحْوَالِ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا.

وَأَقْسَام الْإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ.

فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا، أَيْ: فِي الْأَسْمَاءِ.

وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا، أَيْ: فِي الْأَفْعَالِ.

*** عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ وَمَوَاضِعُهَا:**

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ.

*** فَأَمَّا الضَّمَّةُ:** فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

1 - الِاسْمُ الْمُفْرَدُ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ.

2 - جَمْعُ التَّكْسِيرِ، نَحْوُ: قَامَ الرِّجَالُ.

3 - وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ، نَحْوُ: تَفَوَّقَتِ الْمُجْتَهِدَاتُ.

4 - وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، نَحْوُ: يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ.

وَالشَّيْءُ: هُوَ مَا يُوجِبُ بِنَاءَهُ أَوْ يَنْقُلُ إِعْرَابَهُ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَىٰ الْحُرُوفِ.

وَالَّذِي يُوجِبُ بِنَاءَهُ شَيْئَانِ:

أ- نُونُ التَّوْكِيدِ الْمُبَاشِرَةُ لِلْفِعْلِ مُخَفَّفَةً كَانَتْ أَوْ ثَقِيلَةً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ﴾ [الهمزة: 4]، وَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: 15].

ب- وَنُونُ النِّسْوَةِ الدَّالَّةُ عَلَىٰ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ﴾ [النساء: 15].

وَالَّذِي يَنْقُلُ إِعْرَابَهُ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَىٰ حُرُوفٍ أَحَدُ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ:

أ- ضَمِيرُ التَّثْنِيَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ﴾ [النساء: 16].

ب- ضَمِيرُ الْجَمْعِ: نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ [آل عمران: 120].

ج- ضَمِيرُ يَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ﴾ [هود: 73].

* **وَأَمَّا الْوَاوُ**: فَفِي مَوْضِعَيْنِ: جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، نَحْوُ: فَرِحَ الْمُجْتَهِدُونَ.

وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ: نَحْوُ: جَاءَ أَبُوكَ.

* **الْأَلِفُ**: وَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْمُثَنَّىٰ، نَحْوُ: جَاءَ الطَّالِبَانِ.

* **النُّونُ**: وَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِهِ:

- **أَلِفُ الِاثْنَيْنِ**: نَحْوُ: الطَّالِبَانِ يَكْتُبَانِ: فَـ«يَكْتُبَانِ» فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ النُّونُ.

- **أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ**، نَحْوُ: الطُّلَّابُ يَكْتُبُونَ: فَـ«يَكْتُبُونَ» فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ النُّونُ.

- **أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ**: أَنْتِ تَكْتُبِينَ: فَـ«تَكْتُبِينَ» فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ النُّونُ.

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ.

1- **الْفَتْحَةُ: وَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:**

- الِاسْمُ الْمُفْرَدُ: نَحْوُ: أَفَادَ الْمُعَلِّمُ الطَّالِبَ، فَـ«الطَّالِبَ» مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ: نَحْوُ: أَفَادَ الْمُعَلِّمُ الطُّلَّابَ، فَـ«الطُّلَّابَ» مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

- وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، نَحْوُ: لَنْ يَكْتُبَ الطَّالِبُ، فـ«يَكْتُبَ» فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ.

2- **الْأَلِفُ:** وَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: أَفَادَ الْمُعَلِّمُ أَبَاكَ فَـ«أَبَاكَ» مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ.

3- **الْكَسْرَةُ:** وَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ: أَفَادَتْ هِنْدُ الطَّالِبَاتِ، فَـ«الطَّالِبَاتِ»: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ.

4- **الْيَاءُ:** وَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي مَوْضِعَيْنِ:

- الْمُثَنَّىٰ: نَحْوُ: أَفَادَ الْمُعَلِّمُ الطَّالِبَيْنِ، فَـ«الطَّالِبَيْنِ»: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ.

- وَفِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، نَحْوُ: أَفَادَ الْمُعَلِّمُ الْمُجْتَهِدِينَ، فَـ«الْمُجْتَهِدِينَ»: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ.

5- **حَذْفُ النُّونِ:** وَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: لَنْ يَكْتُبَا، وَلَنْ يَكْتُبُوا، وَلَنْ تَكْتُبِي؛ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ.

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: وَهِيَ الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.

* **الْكَسْرَةُ:** وَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ:

1- **الِاسْمُ الْمُفْرَدُ:** نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَىٰ الطَّالِبِ، فَـ«الطَّالِبِ» اسْمٌ مَجْرُورٌ وعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

2- **وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ:** نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَىٰ الطُّلَّابِ: فَـ«الطُّلَّابُ» اسْمٌ مَجْرُورٌ وعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

3- **وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ:** نَحْوُ: سَلَّمَتْ هِنْدٌ عَلَىٰ الطَّالِبَاتِ، فَـ«الطَّالِبَاتِ» اسْمٌ مَجْرُورٌ وعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

2- **الْيَاء:** وَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

- فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ: نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَىٰ أَبِيكَ، فَـ«أَبِيكَ» اسْمٌ مَجْرُورٌ وعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ.

- وَفِي الْمُثَنَّىٰ: نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَىٰ الطَّالِبَيْنِ، فَـ«الطَّالِبَيْنِ» اسْمٌ مَجْرُورٌ وعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ.

- وَفِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ: نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَىٰ الْمُجْتَهِدِينَ، فَـ«الْمُجْتَهِدِينَ» اسْمٌ مَجْرُورٌ وعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ.

2- **الْفَتْحَةُ:** وَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ، أَيِ: الَّذِي لَا يَقْبَلُ التَّنْوِينَ وَلَا الْكَسْرَةَ، نَحْوُ: سَلَّمْتُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، فَـ«إِبْرَاهِيمَ» اسْمٌ مَجْرُورٌ وعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ.

* **وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ، وَهُمَا: السُّكُونُ وَالْحَذْفُ:**

1 - **السُّكُونُ**: وَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ، أَيِ: الَّذِي لَيْسَ آخِرَهُ حَرْفُ عِلَّةٍ: وَحُرُوفُ الْعِلَّةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَلِفُ، وَالْوَاوُ، وَالْيَاءُ، نَحْوُ: لَمْ يَكْتُبْ، فَـ«يَكْتُبْ» فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمْ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

2 - **الْحَذْفُ**: وَهُوَ عَلَىٰ نَوْعَيْنِ:

- **حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ**: وَيَكُونُ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، نَحْوُ: زَيْدٌ لَمْ يَسْمَعْ وَلَمْ يَدْعُ وَلَمْ يَمْشِ؛ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

- **وَحَذْفُ النُّونِ**: وَيَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ: نَحْوُ: لَمْ يَكْتُبَا، وَلَمْ يَكْتُبُوا، وَلَمْ تَكْتُبِي؛ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَال فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ.

* **وَخُلَاصَةُ هَذَا الْبَابِ**: أَنَّ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ تَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ:

1 - عَلَامَاتٌ أُصُولٌ. 2 - وَعَلَامَاتٌ فُرُوعٌ.

فَالْعَلَامَاتُ الْأُصُولُ أَرْبَعٌ:

1 - الضَّمَّةُ. 2 - وَالْفَتْحَةُ. 3 - وَالْكَسْرَة. 4 - وَالسُّكُونُ.

وَالْعَلَامَاتُ الْفُرُوعِ عَشَرَةٌ:

ثَلَاثَةٌ تَنُوبُ عَنِ الضَّمَّةِ، وَهِيَ:

1 - الْوَاوُ. 2 - وَالْأَلِفُ. 3 - وَالنُّونُ.

وَأَرْبَعَةٌ تَنُوبُ عَنِ الْفَتْحَةِ، وهي:

1 - الْأَلِفُ. 2 - وَالْكَسْرَةُ. 3 - وَالْيَاءُ. 4 - وَحَذْفُ النُّونِ.

وَاثْنَتَانِ تَنُوبَانِ عَنِ الْكَسْرَةِ، وَهُمَا:

1 – الْيَاءُ. 2 – وَالْفَتْحَةُ.

وَوَاحِدَةٌ تَنُوبُ عَنِ السُّكُونِ، وَهِيَ الْحَذْفُ.

*** يَنْحَصِرُ هَذَا الْبَابُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ:**

1 – **مَوَاضِعِ الْإِعْرَابِ**: وَهِيَ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ.

2 – **عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ**: وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ.

3 – **أَقْسَامِ الْإِعْرَابِ**: وَهِيَ أَرْبَعَةٌ.

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ:

– **قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ: وَهِيَ أَرْبَعَةٌ:**

1 – الِاسْمُ الْمُفْرَدُ: نَحْوُ: حَضَرَ مُحَمَّدٌ.

2 – جَمْعُ التَّكْسِيرِ: نَحْوُ: قَامَ الرِّجَالُ.

3 – جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ: نَحْوُ: جَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ.

4 – الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ: نَحْوُ: يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْحَرَكَاتِ هِيَ:

1 – الضَّمَّةُ. 2 – وَالْفَتْحَةُ. 3 – وَالْكَسْرَةُ، وَيُلْحَقُ بِهَا السُّكُونُ.

– **وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ:**

1 – الْمُثَنَّىٰ: نَحْوُ: قَالَ رَجُلَانِ.

2 – جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ، نَحْوُ: جَاءَ الْمُسْلِمُونَ.

3 – الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: نَحْوُ: قَالَ أَبُوهُمْ.

4 – الْأَفْعَال الْخَمْسَةُ: نَحْوُ: تُؤْمِنُونَ بِاللهِ.

**** ثَانِيًا: الْبِنَاءُ وَأَحْكَامُهُ:**

*** الْبِنَاءُ لُغَةً**: وَضْعُ شَيْءٍ عَلَىٰ شَيْءٍ يُرَادُ بِهِ الثُّبُوتُ.

*** وَاصْطِلَاحًا**: لُزُومُ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَرَكَةً أَوْ سُكُونًا.

*** أَنْوَاعُ الْبِنَاءِ أَرْبَعَةٌ:**

1 – السُّكُونُ، نَحْوُ: مَنْ، وَكَمْ.

2 – الْفَتْحُ، نَحْوُ: أَيْنَ، وَكَيْفَ.

3 – الْكَسْرُ، نَحْوُ: هَؤُلَاءِ وَأَمْسِ.

4 – الضَّمُّ، نَحْوُ: حَيْثُ، وَمُنْذُ.

يَقَعُ الْبِنَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ، وَالْأَفْعَالِ، وَالْحُرُوفِ.

الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، مِنْهَا: حُرُوفُ الْجَرِّ، وَحُرُوفُ الْعَطْفِ، وَحُرُوفُ النَّصْبِ.

الْأَصْلُ فِي الْأَسْمَاءِ الْإِعْرَابُ، وَالْمَبْنِيُّ مِنْهَا مَحْصُورٌ فِي أَبْوَابٍ، أَهَمُّهَا مَا يَلِي:

1 – **الضَّمائِرُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ**: أَنَا، نَحْنُ، أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ: اثْنَانِ لِلْمُتَكَلِّمِ، وَخَمْسَةٌ لِلْمُخَاطَبِ، وَخَمْسَةٌ لِلْغَائِبِ.

2 – **أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ**: هَذَا، هَذِهِ، هَؤُلَاءِ، هَذَانِ، وَهَاتَانِ، تِلْكَ، ذَلِكَ، تَانِكَ، ذَانِكَ.

3 – الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ: الَّذِي، الَّتِي، الَّذِينَ، اللَّائِي، اللَّاتِي، وَيُسْتَثْنَىٰ اللَّذَانِ وَاللَّتَانِ.

4- أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ: مَنْ، مَا، أَيْنَ، مَتَىٰ، كَيْفَ، كَمْ.

5- أَسْمَاءُ الشَّرْطِ: مَنْ، مَا، مَتَىٰ، أَيَّانَ، أَيْنَ، حَيْثُمَا.

6- أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ: شَتَّانَ، هَيْهَاتَ، أُفٍّ، صَهْ.

7- بَعْضُ الظُّرُوفِ: حَيْثُ، أَمْسِ، قَطُّ، الْآنَ، إِذْ.

❋❋❋❋

الْإِعْرَابُ اللَّفْظِيُّ وَالْإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ

* **الْإِعْرَابُ اللَّفْظِيُّ أَوِ الظَّاهِرُ**: هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ أَثَرُهُ فِي النُّطْقِ، وَلَا يَمْنَعُ مِنَ التَّلَفُّظِ بِهِ مَانِعٌ؛ كَظُهُورِ الضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ وَالْكَسْرَةِ فِي آخِرِ كَلِمَةِ (رَجُلٍ)، وَظُهُورِ الضَّمَّةِ وَالْفَتْحَةِ وَالسُّكُونِ فِي آخِرِ كَلِمَةِ (يَأْكُلُ).

* **الْإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ**: هُوَ الَّذِي لَا يَظْهَرُ أَثَرُهُ فِي النُّطْقِ، وَإِنَّمَا يُقَدَّرُ لِمَانِعٍ؛ كَالتَّعَذُّرِ أَوِ الثِّقَلِ أَوِ اشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ.

* **وَالْإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ يَقَعُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ:**

1- **الِاسْمُ الْمَقْصُورُ**: هُوَ الِاسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ، نَحْوُ: الْمُسْتَشْفَىٰ الْفَتَىٰ؛ تُقَدَّرُ فِيهِ الْعَلَامَاتُ الثَّلَاثُ، نَحْوُ: قَتَلَ الْفَتَىٰ الْأَفْعَىٰ بِالْعَصَا:

(الْفَتَىٰ): فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ.

(الْأَفْعَىٰ): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ.

(الْعَصَا): مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ.

2- **الِاسْمُ الْمَنْقُوصُ**: وَهُوَ الِاسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذِي آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: الْقَاضِي الْمُحَامِي الْمَاضِي؛ تُقَدَّرُ فِيهِ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ، وَتَظْهَرُ فِيهِ الْفَتْحَةُ، نَحْوُ: سَأَلَ الْقَاضِي الْمَحَامِيَ عَنِ الْجَانِي.

(الْقَاضِي): فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ.

(الْمُحَامِيَ) مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ.

(الْجَانِي) مَجْرُورٌ بِـ«عَنْ» وَعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ.

3– **الِاسْمُ الْمُضَافُ إِلَىٰ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ**: تُقَدَّرُ فِيهِ الْعَلَامَاتُ الثَّلَاثُ، نَحْوُ: دَعَا جَدِّي أُسْتَاذِي مَعَ زُمَلَائِي.

(جَدِّي) :فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ وَالْيَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(أُسْتَاذِي): مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ وَالْيَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(زُمَلَائِي): مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ وَالْيَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

4– الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ.

5– الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ.

وَفِيمَا يَلِي مُخَطَّطٌ يُلَخِّصُ الْإِعْرَابَ التَّقْدِيرِيَّ فِي الِاسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ:

مُلَخَّصُ الْإِعْرَابِ التَّقْدِيرِيِّ

فِي الِاسْمِ

- **الِاسْمُ الْمَقْصُورُ**
  - نَحْوُ: (الْفَتَى) تُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ لِلتَّعَذُّرِ
- **الِاسْمُ الْمَنْقُوصُ**
  - نَحْوُ: (الْقَاضِي) تُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ لِلثِّقَلِ وَتَظْهَرُ عَلَيْهِ الْفَتْحَةُ لِخِفَّتِهَا
- **الِاسْمُ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ**
  - نَحْوُ: (كِتَابِي) تُقَدَّرُ عَلَيْهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ لِاشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ

فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ

- **مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ**
  - نَحْوُ (يَسْعَى) تُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ لِلتَّعَذُّرِ
- **مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ أَوِ الْيَاءِ**
  - نَحْوُ (يَدْعُو) وَ(يُعْطِي) تُقَدَّرُ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ لِلثِّقَلِ وَتَظْهَرُ عَلَيْهِ الْفَتْحَةُ لِخِفَّتِهَا

أَحْكَامُ الْفِعْلِ

مَرَّ بِنَا فِي بِدَايَةِ الْكِتَابِ أَنَّ الْأَفْعَالَ بِاعْتِبَارِ الزَّمَنِ تَنْقَسِمُ إِلَىٰ ثَلَاثَةٍ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٍ وَأَمْرٍ، وَسَنَتَكَلَّمُ هُنَا -إِنْ شَاءَ اللهُ- عَنْ أَحْكَامِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْ تِلْكَ الثَّلَاثَةِ.

**** أَوَّلًا: الْفِعْلُ الْمَاضِي:**

وَهُوَ مَبْنِيٌّ دَائِمًا، وَلَهُ ثَلَاثُ حَالَاتٍ:

1- يُبْنَىٰ عَلَىٰ الْفَتْحِ: نَحْوُ: كَتَبَ.

2- يُبْنَىٰ عَلَىٰ السُّكُونِ: نَحْوُ: فَهِمْتُ، فَهِمْنَا.

3- يُبْنَىٰ عَلَىٰ الضَّمِّ: نَحْوُ: ذَهَبُوا.

**** ثَانِيًا: فِعْلُ الْأَمْرِ:**

مَبْنِيٌّ دَائِمًا، وَلَهُ أَرْبَعُ حَالَاتٍ:

1- يُبْنَىٰ عَلَىٰ السُّكُونِ، نَحْوُ: اذْهَبْ، اذْهَبْنَ.

2- يُبْنَىٰ عَلَىٰ الْفَتْحِ، نَحْوُ: اذْهَبَنَّ.

3- يُبْنَىٰ عَلَىٰ حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّة، نَحْوُ: ادْعُ، ارْمِ، اسْعَ.

4- يُبْنَىٰ عَلَىٰ حَذْفِ النُّونِ، نَحْوُ: اكْتُبَا، اكْتُبُوا، اكْتُبِي.

**** ثَالِثًا: الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ:**

مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ؛ فَيُبْنَىٰ فِي حَالَتَيْنِ:

1- يُبْنَىٰ عَلَىٰ السُّكُونِ، نَحْوُ: يُرْضِعْنَ.

2- يُبْنَىٰ عَلَىٰ الْفَتْحِ، نَحْوُ: لَنُخْرِجَنَّكَ.

وَيُعْرَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ فِي غَيْرِ مَا سَبَقَ؛ كَالْآتِي:

1 – يُرْفَعُ، نَحْوُ: يَكْتُبُ.

2 – يُنْصَبُ، نَحْوُ: لَنْ يَكْذِبَ.

3 – يُجْزَمُ، نَحْوُ: لَمْ يَكْذِبْ.

أ- رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ:

يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا تَجَرَّدَ مِنْ نَاصِبٍ أَوْ جَازِمٍ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ:

– الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ: إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ، نَحْوُ: يَكْتُبُ.

– أَوِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ: إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ، نَحْوُ: يُصَلِّي.

– أَوْ ثُبُوتُ النُّونِ: إِذَا كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: الطُّلَّابُ يَكْتُبُونَ الدَّرْسَ؛ يَكْتُبُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

ب- نَصْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ:

يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ، وَهِيَ: «أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ الْجُحُودِ، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَ(أَوْ)»، وَهِيَ أَقْسَامٌ:

– قِسْمٌ يَنْصِبُ الْمُضَارِعَ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ.

– وَقِسْمٌ يَنْصِبُ الْمُضَارِعَ بِـ«أَنْ» مُضْمَرةٍ جَوَازًا أَوْ وُجُوبًا.

1 – فَالَّذِي يَنْصِبُهُ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةٍ جَوَازًا: لَامُ كَيْ، وَتُسَمَّىٰ لَامَ التَّعْلِيلِ، نَحْوُ: حَضَرْتُ لِأَقْرَأَ الْعِلْمَ.

2 – وَالَّذِي يَنْصِبُهُ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةٍ وُجُوبًا:

أَوَّلُهَا: لَامُ الْجُحُودِ، أَيِ: الْإِنْكَارِ، وَضَابِطُهَا: أَنْ تَسْبِقَهَا «كَانَ» الْمَنْفِيَّةُ أَوْ «يَكُنِ» الْمَنْفِيَّةُ بِـ«لَمْ»، نَحْوُ: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ لِيَلْعَبَ، وَلَمْ يَكُنْ مَحْمُودُ لِيَفْهَمَ الدَّرْسُ.

ثَانِيهَا: حَتَّىٰ: وَيُشْتَرَطُ فِي النَّصْبِ بِهَا أَنْ تَكُونَ جَارَّةً بِمَعْنَىٰ:

أ- إِلَىٰ: كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: 91].

ب- أَوْ بِمَعْنَىٰ لَامِ التَّعْلِيلِ: نَحْوُ: اجْتَهِدْ حَتَّىٰ تَفُوزَ.

ثَالِثُهَا وَرَابِعُهَا: الْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ الْوَاقِعَتَيْنِ فِي الْجَوَابِ، وَالْمُرَادُ بِهِمَا فَاءُ السَّبَبِيَّةِ، وَوَاوُ الْمَعِيَّةِ الْوَاقِعَتَانِ فِي جَوَابِ النَّفْيِ أَوِ الطَّلَبِ.

خَامِسُهَا: «أَوْ»، وَيُشْتَرَطُ فِي النَّصْبِ بِهَا:

1- أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَىٰ (إِلَّا) إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهَا يَنْقَضِي دُفْعَةً وَاحِدَةً، نَحْوُ: لَأَقْتُلَنَّ الْكَافِرَ أَوْ يُسْلِمَ.

2- أَوْ بِمَعْنَىٰ (إِلَىٰ) إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهَا يَنْقَضِي شَيْئًا فَشَيْئًا، نَحْوُ: لَأَسْتَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَىٰ.

ج- جَزْمُ الْمُضَارِعِ:

يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ: إِذَا سَبَقَهُ أَدَاةُ الْجَزْمِ، وَالْأَدَوَاتُ الْجَازِمَةُ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ثَمَانِ عَشْرَةَ، وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ:

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ:

1- **لَمْ**: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

أَمْثِلَةٌ: قال تَعَالَىٰ: ﴿وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا﴾ [الكهف: 68].

لَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ.

تَحْظَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [التوبة: 18].

لَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ.

يَخْشَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمْ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

2– **لَمَّا**: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

أَمْثِلَتُهُ: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ [الجمعة: 3].

لَمَّا: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ.

يَلْحَقُوا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمَّا»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ﴾ [عبس: 23].

لَمَّا: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ.

يَقْضِ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٍ بِـ«لَمَّا» وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

3– **لَامُ الْأَمْرِ**: وَهِيَ الَّتِي يُطْلَبُ بِهَا فِعْلُ شَيْءٍ.

أَمْثِلَتُهُ: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾ [الطلاق: 7].

لِيُنفِقْ: اللَّامُ لَامُ الْأَمْرِ، حَرْفُ جَزْمٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرَةِ.

يُنْفِقْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَامِ الْأَمْرِ، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾ [البقرة: 282].

لِيَتَّقِ: اللَّامُ لَامُ الْأَمْرِ، حَرْفُ جَزْمٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ.

يَتَّقِ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَامِ الْأَمْرِ، وعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ.

4- **لَا النَّاهِيَةُ:** هِيَ الَّتِي يُطْلَبُ بِهَا الْكَفُّ عَنْ فِعْلِ شَيْءٍ.

أَمْثِلَتُهُ: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ [لقمان: 13].

لَا: النَّاهِيَةُ حَرْفُ جَزْمٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ.

تُشْرِكْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ(لَا) النَّاهِيَةِ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ (أَنْتَ).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ﴾ [البقرة: 264].

لَا: النَّاهِيَةُ، حَرْفُ جَزْمٍ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ.

تُبْطِلُوا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ(لَا) النَّاهِيَةِ وَعَلَامَة جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، الوَاوُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ.

**** فَائِدَةٌ:**

الْفَرْقُ بَيْنَ لَا النَّاهِيَةِ وَلَا النَّافِيَةِ.

أَوَّلًا: لَا النَّاهِيَةُ:

1- الْكَلَامُ مَعَهَا طَلَبٌ.

2- لَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَىٰ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.

3- تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ.

أَمْثِلَتُهُ:

- لَا تَشْرَبْ وَاقِفًا يَا مُحَمَّدُ.

- لَا تَمْشِ مُسْرِعًا يَا مُحَمَّدُ.

- لَا تَكْذِبُوا يَا طُلَّابُ.

ثَانِيًا: لَا النَّافِيَةُ:

1- الْكَلَامُ مَعَهَا إِخْبَارٌ.

2- تَدْخُلُ عَلَىٰ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَالِاسْمِ.

3- لَا تَجْزِمُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ.

أَمْثِلَتُهُ:

- مُحَمَّدٌ لَا يَشْرَبُ وَاقِفًا.

- مُحَمَّدٌ لَا يَمْشِي مُسْرِعًا.

- الطُّلَّابُ لَا يَكْذِبُونَ.

الْقِسْمُ الثَّانِي: الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ: فَتَنْقَسِمُ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

1- مَا هُوَ حَرْفٌ بِاتِّفَاقٍ، وَهُوَ (إِنْ).

2- وَمَا هُوَ حَرْفٌ عَلَىٰ الصَّحِيحِ وَهُوَ (إِذْمَا).

3- وَمَا هُوَ اسْمٌ عَلَىٰ الْأَصَحِّ، وَهُوَ (مَهْمَا).

4- وَمَا هُوَ اسْمٌ بِاتِّفَاقٍ، وَهُوَ الْبَاقِي.

1- **أَمَّا (إِنْ)**: فَحَرْفُ شَرْطٍ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَالثَّانِي جَوَابُ الشَّرْطِ، وَتُفِيدُ تَعَلُّقَ الْجَوَابِ عَلَىٰ الشَّرْطِ، نَحْوُ: إِنْ تُذَاكِرْ تَنْجَحْ.

إِنْ: حَرْفُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

تُذَاكِرْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«إِنْ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

تَنْجَحْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«إِنْ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

2- (**مَنْ**): نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿**مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ**﴾ [النساء: 123].

مَنْ: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

يَعْمَلْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«مَنْ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ.

سُوءًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

يُجْزَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«مَنْ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْأَلِفِ وَالْفَتْحَةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ.

به: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ«يُجْزَ».

3- (**مَا**): نَحْوُ: مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ.

مَا: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

تَفْعَلْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«مَا» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

أَفْعَلْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«إِنْ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنَا.

4- (**مَهْمَا**): نَحْوُ: مَهْمَا تَزْرَعْ تَحْصُدْ.

مَهْمَا: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

تَزْرَعْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«مَهْمَا» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

تَحْصُدْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«مَهْمَا» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

5- (**إِذْمَا**): نَحْوُ: إِذْمَا يَجْتَهِدْ زَيْدٌ يَجْتَهِدْ عَمْرٌو.

إِذْمَا: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

يَجْتَهِدْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«إِذْمَا» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

زَيْدٌ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

يَجْتَهِدْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«إِذْمَا» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

عَمْرٌو: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ، وَالْوَاوُ: لِلتَّفْرِيقِ بَيْنَ عُمَرَ وَعَمْرٍو.

6- (**أَيْ**): نَحْوُ: أَيُّ خَيرٍ تَفْعَلْ أَفْعَلْ.

أَيُّ: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

خَيْرٍ: أَيُّ مُضَافٌ، خَيْرٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

تَفْعَلْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«أَيٍّ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

أَفْعَلْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«أَيٍّ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنَا.

7- (مَتَىٰ): نَحْوُ: مَتَىٰ أَضَعِ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي.

مَتَىٰ: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

أَضَعْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«مَتَىٰ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَحُرِّكَ بِالْكَسْرَةِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنَا.

الْعِمَامَةَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

تَعْرِفُونِي: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«مَتَىٰ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ، وَالْوَاوُ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ، وَالْيَاءُ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

8- (وَأَيْنَ): نَحْوُ: أَيْنَمَا تَنْزِلْ أَنْزِلْ.

أَيْنَ: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ، مَا: زَائِدَةٌ.

تَنْزِلْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«أَيْنَ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

أَنْزِلْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«أَيْنَ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنَا.

9- (أَيَّانَ): نَحْوُ: فَأَيَّانَ مَا تَعْدِلْ بِهِ الرِّيحُ تَنْزِلِ.

فَأَيَّانَ: الْفَاءُ حَسْبَ مَا قَبْلَهَا، أَيَّانَ اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

مَا تَعْدِلْ: مَا زَائِدَةٌ، تَعْدِلْ فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«أَيَّانَ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

بِهِ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ«تَعْدِلْ».

الرِّيحُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

تَنْزِلْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«أَيَّانَ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ هِيَ.

10 – (أَنَّىٰ): نَحْوُ: أَنَّىٰ تَسْتَقِمْ تَرْبَحْ.

أَنَّىٰ: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

تَسْتَقِمْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«أَنَّىٰ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

تَرْبَحْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«أَنَّىٰ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

11 – (حَيْثُمَا): نَحْوُ: حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ نَجَاحًا.

حَيْثُمَا: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

تَسْتَقِمْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«حَيْثُمَا» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

يُقَدِّرْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«حَيْثُمَا» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

لَكَ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّق بِـ«يَقْدِرْ».

اللهُ: اسْمُ الْجَلَالَةِ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

نَجَاحًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

12- (**كَيْفَمَا**): نَحْوُ: كَيْفَمَا تَجْلِسْ أَجْلِسْ.

كَيْفَمَا: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

تَجْلِسْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«كَيْفَمَا» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.

أَجْلِسْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«كَيْفَمَا» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنَا.

13- وَإِذَا: وَهِيَ لِظَرْفِ الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَتُفِيدُ التَّعْلِيقَ، وَلَا تَجْزِمُ إِلَّا فِي الشِّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ

إِذَا: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

تُصِبْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِعْلُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ بِـ«إِذَا» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

وَالكَافُ: مَفْعُولٌ بِهِ مُقَدَّمٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

خَصَاصَةٌ: فَاعِلُ تُصِبْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

فَتَجَمَّلْ: الْفَاءُ وَاقِعَةٌ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ.

تَجَمَّلْ: فِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ أَنْتَ، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابِ الشَّرْطِ.

*** فَائِدَةٌ: جَزْمُ الْمُضَارِعِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ:**

يُجْزَمُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ طَلَبٌ (أَمْرٌ، أَوْ نَهْيٌ، أَوِ اسْتِفْهَامٌ).

أَمْثِلَتُهُ: 1 – تَعَلَّمْ تَفُزْ. 2– لَا تُهْمِلْ تَنْجَحْ.

إِعْرَابُ تَفُزْ، وَتَنْجَحْ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

*** إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِ الْآخِرِ:**

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ:

أ– مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ. ب– مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْيَاءِ.

ج– مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ.

(أ) الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ:

حُكْمُهُ:

– أَنْ يُرْفَعَ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَىٰ آخِرِهِ (الْأَلِفِ)، مِثْلُ: يَسْعَىٰ الْمُؤْمِنُ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

يَسْعَىٰ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ.

– وَأَنْ يُنْصَبَ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَىٰ آخِرِهِ (الْأَلِفِ)، مِثْلُ: لَنْ يَرْضَىٰ الْقَاضِي بِالظُّلْمِ.

لَنْ: أَدَاةُ نَصْبٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَىٰ السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

يَرْضَىٰ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ«لَنْ» وعَلَامَة نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ.

– وَأَنْ يُجْزَمَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَتَبْقَىٰ الْفَتْحَةُ قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، مِثْلُ: لَمْ يَنْسَ الْحَاكِمُ حُقُوقَنَا.

لَمْ: أَدَاةُ جَزْمٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَىٰ السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

يَنْسَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمْ» وَعَلَامَة جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الْأَلِفِ).

(بِ) الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْيَاءِ:

وَحُكْمُهُ:

- أَنْ يُرْفَعَ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَىٰ آخِرِهِ (الْيَاءِ)، مِثْلُ: يَسْقِي الْفَلَّاحُ الزَّرْعَ.

يَسْقِي: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ.

- وَأَنْ يُنْصَبَ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَىٰ آخِرِهِ (الْيَاءِ)، مِثْلُ: لَنْ نَقْضِيَ الْعُطْلَةَ فِي الْقَاهِرَةِ.

لَنْ: أَدَاةُ نَصْبٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَىٰ السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

نَقْضِيَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ«لَنْ» وَعَلَامَة نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

- وَأَنْ يُجْزَمَ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَتَبْقَىٰ الْكَسْرَةُ قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، مِثْلُ: لَمْ يَهْدِ اللهُ الْمُشْرِكِينَ.

لَمْ: أَدَاةُ جَزْمٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَىٰ السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

يَهْدِ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمْ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الْيَاءِ).

ج- الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ:

وَحُكْمُهُ:

- أَنْ يُرْفَعَ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَىٰ آخِرِهِ (الْوَاوِ)، مِثْلُ: يَسْمُو الْكَرِيمُ بِأَخْلَاقِهِ.

يَسْمُو: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ.

- وَأَنْ يُنْصَبَ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَىٰ آخِرِهِ (الْوَاوِ)، مِثْلُ: لَنْ يَعْلُوَ شَأْنُ الْمُنَافِقِ.

لَنْ: أَدَاة نَصْبٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَىٰ السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

يَعْلُوَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ«لَنْ» وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

- وَأَنْ يُجْزَمَ بِحَذْفِ الْوَاوِ وَتَبْقَىٰ الضَّمَّةُ قَبْلَهَا دَلِيلًا عَلَيْهَا، مِثْلُ: لَمْ يَسْمُ الْمُنَافِقُ بِأَخْلَاقِهِ.

لَمْ: أَدَاةُ جَزْمٍ مَبْنِيَّةٌ عَلَىٰ السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

يَسْمُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمْ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ (الْوَاوِ).

وَفِي الصَّفْحَةِ التَّالِيَةِ مُخَطَّطٌ يُلَخِّصُ أَحْكَامَ الْأَفْعَالِ:

الْمَاضِي مَبْنِيٌّ

- عَلَى الْفَتْحِ
  - ذَهَبَ
  - ذَهَبَتْ
  - ذَهَبَا
- عَلَى الضَّمِّ
  - ذَهَبُوا
  - ذَهَبْنَا
  - ذَهَبْنَ
- عَلَى السُّكُونِ
  - ذَهَبْتُ

الْأَمْرُ مَبْنِيٌّ

- عَلَى السُّكُونِ
  - اذهبْ
  - اذهبْنَ
- عَلَى الْفَتْحِ
  - اذهبَنَّ
- عَلَى الْحَذْفِ
  - حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ
    - اسْعَ
    - ادْعُ
    - ارْمِ
  - حَذْفُ النُّونِ
    - اذْهَبُوا
    - اذْهَبَا
    - اذْهَبِي

الْمُضَارِعُ

- مُعْرَبٌ
  - بِالْحَرَكَاتِ
    - يَذْهَبُ
    - لَنْ يَذْهَبَ
    - لَمْ يَذْهَبْ
    - يَمْشِي
  - بِالْحُرُوفِ
    - يَذْهَبَانِ يَذْهَبُونَ تَذْهَبِينَ
    - لَنْ يَذْهَبَا وَلَنْ يَذْهَبُوا وَلَنْ تَذْهَبِي
    - لَمْ يَذْهَبَا وَلَمْ يَذْهَبُوا وَلَمْ تَذْهَبِي
    - لَمْ يَمْشِ
- مَبْنِيٌّ
  - 1- عَلَى الْفَتْحِ مَعَ نُونِ التَّوْكِيدِ: لَا تَخرُجَنَّ.
  - 2- عَلَى السُّكُونِ مَعَ نُونِ الْإِنَاثِ: يَخرُجْنَ.

الْمُفْرَدُ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعُ

* **تَعْرِيفُ الْمُفْرَد**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ وَاحِدٍ أَوْ وَاحِدَةٍ، مِثْلُ: مُؤْمِنٍ، وَمُؤْمِنَةٍ.

* **حُكْمُهُ**: يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ.

* **تَعْرِيفُ الْمُثَنَّىٰ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ عَلَىٰ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ: مُؤْمِنَانِ وَمُؤْمِنَيْنِ.

عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْمُثَنَّىٰ:

يُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، مِثْلُ: الْمُهَنْدِسَانِ مَاهِرَانِ.

وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: إِنَّ الْمُهَنْدِسَيْنِ مَاهِرَانِ.

وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: سَعِدْنَا بِالْمُهَنْدِسَيْنِ.

تَعْرِيفُ الْجَمْعِ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ.

وَهُوَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

- **جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ، مِثْلُ: مُؤْمِنُونَ.

عَلَامَةُ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ:

يُرْفَعُ بِالْوَاوِ، مِثْلُ: الْمُهَنْدِسُونَ مَاهِرُونَ.

وَيُنْصَبُ بِالْيَاءِ: إِنَّ الْمُهَنْدِسِينَ مَاهِرُونَ.

وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: سَعِدْنَا بِالْمُهَنْدِسِينَ.

- **جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ**: وَهُوَ مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ عَلَىٰ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ: مُؤْمِنَاتٍ.

عَلَامَة إِعْرَابه: يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، مِثْلُ: الْمُعَلِّمَاتُ أُمَّهَاتٌ.

وَيُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ، مِثْلُ: إِنَّ الْمُعَلِّمَاتِ أُمَّهَاتٌ.

وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ، مِثْلُ: سَعِدْنَا بِالْمُعَلِّمَاتِ.

– **وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ**: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْنِ أَوِ اثْنَتَيْنِ مَعَ تَغَيُّرٍ فِي صِيغَةِ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ: رِجَالٍ، وَكُتُبٍ، وَأَوْرَاقٍ.

حُكْمُهُ: يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَيُجَرُّ بِالْكَسْرَةِ.

****

الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ

* **تَعْرِيفُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ:** هِيَ أَبُوكَ، أَخُوكَ، حَمُوكَ، فُوكَ، وَذُو مَالٍ.

* **عَلَامَة إِعْرَابِهَا:**

تُرْفَعُ بِالْوَاوِ، مِثْلُ: أَبُو مُحَمَّدٍ مُحْتَرَمٌ.

وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، مِثْلُ: إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ مُحْتَرَمٌ.

وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: سَلَّمْتُ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ.

** **فَائِدَةٌ:**

مَا بَعْدَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.

* **تَعْرِيفُ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:** هِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، تَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ، تَفْعَلُونَ، تَفْعَلِينَ.

* **عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ:**

- تُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ، مِثْلُ: يَكْتُبُونَ، فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ فَاعِلٌ.

- تُنْصَبُ بِحَذْفِ النُّون، مِثْلُ: أَنْ يَكْتُبُوا، فِعْلٌ مُضَارِع مَنْصُوبٌ بِحَذْفِ النُّونِ.

- وَتُجْزَمُ بِحَذْفِ النُّونِ، مِثْلُ: لَمْ يَكْتُبُوا، فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِحَذْفِ النُّونِ.

****

الْجُمَلُ وَأَنْوَاعُهَا

تَنْقَسِمُ إِلَىٰ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ وَفِعْلِيَّةٍ.

* **الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ**: وَهِيَ الَّتِي تَبْدَأُ بِاسْمٍ، نَحْوُ: الْعِلْمُ نُورٌ.

تَتَكَوَّنُ الْجُمْلَةُ الِاسْمِيَّةُ مِنْ مُبْتَدَإٍ وَخَبَرٍ.

الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ، وَهِيَ الَّتِي تَبْدَأُ بِفِعْلٍ.

تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ.

* **الْجُمَلُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ سَبْعٌ، وَهِيَ:**

1- الِابْتِدَائِيَّةُ، وَهِيَ الَّتِي فِي صَدْرِ الْكَلَامِ، أَوْ فِي أَثْنَائِهِ مُنْقَطِعَةٌ عَمَّا قَبْلَهَا، نَحْوُ: الشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْضِ.

2- الْوَاقِعَةُ صِلَةً لِاسْمٍ مَوْصُولٍ، نَحْوُ: جَاءَ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ.

3- الْجُمْلَةُ التَّفْسِيرِيَّةُ.

4- الِاعْتِرَاضِيَّةُ، نَحْوُ: الْقَنَاعَةُ -وَفَّقَكَ اللهُ- غِنًىٰ.

5- جُمْلَةُ جَوَابِ الْقَسَمِ، نَحْوُ: وَحَيَاتِكَ لَأَجْتَهِدَنَّ.

6- جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمِ، أَوْ جَوَابًا لِشَرْطٍ جَازِمٍ غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِالْفَاءِ، نَحْوُ: إِذَا دَرَسْتَ نَجَحْتَ، جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ، جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ الْجَازِمِ غَيْرِ الْمُقْتَرِنِ بِالْفَاءِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

7- التَّابِعُة لِجُمْلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ، نَحْوُ: حَضَرَ خَالِدٌ وَلَمْ يَحْضُرْ عَلِيٌّ؛ فَجُمْلَةُ (لَمْ يَحْضُرْ عَلِيٌّ) لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ، لِأَنَّهَا تَابِعَةٌ لِجُمْلَةِ حَضَرَ، وَهِيَ جُمْلَةٌ ابْتِدَائِيَّةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ.

*** الْجُمَلُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ:**

1- الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ خَبَرًا، نَحْوُ: الطَّالِبُ أَبُوهُ كَرِيمٌ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ.

2- الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ مَفْعُولًا بِهِ، نَحْوُ: قَالَ الْمُعَلِّمُ: أَنْتَ مُجْتَهِدٌ، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

3- الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ حَالًا، نَحْوُ: رَأَيْتُ الطِّفْلَ وَهُوَ يَبْكِي، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ حَالٌ.

4- الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ صِفَةً، نَحْوُ: رَأَيْتُ طِفْلًا يَبْكِي، فِي مَحَلِّ نَصْبٍ صِفَةٌ.

5- الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحْوُ: فَرِحْتُ يَوْمَ ظَهَرَتِ النَّتَائِجُ، فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

6- الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ جَوَابًا لِشَرْطٍ جَازِمٍ مُقْتَرِنَةٍ بِالْفَاءِ، نَحْوُ: إِنْ تَجْتَهِدْ فَأَنْتَ نَاجِحٌ، فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابُ الشَّرْطِ.

7- الْجُمَلَةُ التَّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَابِ، نَحْوُ: عَلِيٌّ نَجَحَ وَفَازَ بِالْجَائِزَةِ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مَعْطُوفَةٌ عَلَىٰ جُمْلَةِ (نَجَحَ) الْوَاقِعَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرٌ.

****

الْأَسْمَاءُ الْمَرْفُوعَةُ

مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ سَبْعَةٌ، وَهِيَ:

1- باب الفاعل.

2- النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ.

3- الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ.

4- اسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا.

5- خَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا.

6- التَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ.

بَابُ الْفَاعِلِ

* **تَعْرِيفُ الْفَاعِلِ لُغَةً:** هُوَ مَنْ أَوْجَدَ الْفِعْلَ.

وَاصْطِلَاحًا: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ.

* وَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ.

الظَّاهِرُ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ مَعْنَاهُ بِدُونِ قَرِينَةٍ.

1 – مُفْرَدٌ، نَحْوُ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ.

2 – مُثَنًّىٰ، نَحْوُ: جَاءَ الطَّالِبَانِ، فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْأَلِفِ.

3 – جَمْعُ التَّكْسِيرِ، نَحْوُ: جَاءَ الطُّلَّابُ، فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ.

4 – جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، نَحْوُ: جَاءَ الْمُسْلِمُونَ، فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ.

5 – جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ، نَحْوُ: جَاءَتِ الْمُسْلِمَاتُ، فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ.

الْمُضْمَرُ: مَا دَلَّ عَلَىٰ مَعْنَاهُ بِقَرِينَةِ تَكَلُّمٍ أَوْ خِطَابٍ أَوْ غَيْبَةٍ.

ضَمَائِرُ الْغَائِبِ:

هُوَ: ذَهَبَ. هِيَ : ذَهَبَتْ. هُمَا: ذَهَبَا.

هُمْ: ذَهَبُوا. هُنَّ: ذَهَبْنَ.

ضَمَائِرُ الْمُخَاطَبِ:

أَنْتَ ذَهَبْتَ. أَنْتِ ذَهَبْتِ. أَنْتُمَا ذَهَبْتُمَا.

أَنْتُمْ ذَهَبْتُمْ. أَنْتُنَّ ذَهَبْتُنَّ.

ضَمَائِرُ الْمُتَكَلِّمِ:

أَنَا ذَهَبْتُ. نَحْنُ ذَهَبْنَا.

❋ **أَحْكَامُ الْفَاعِلِ**:

1- الرَّفْعُ، وَقَدْ يَكُونَ مَجْرُورَ اللَّفْظِ مَرْفُوعَ الْمَحَلِّ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿**وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا**﴾ [النساء: 6].

2- وَالذِّكْرُ، أَيْ: لَابُدَّ أَنْ يَكُونَ مَذْكُورًا فِي الْكَلَامِ؛ فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ وَاضِحٌ وَإِلَّا فَضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ.

3- قَدْ يُحْذَفُ فِعْلُهُ لِقَرِينَةٍ، وَحَذْفُهُ يَكُونُ وَاجِبًا أَوْ جَائِزًا.

❋❋❋❋

بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ

* **تَعْرِيفُهُ:** هُوَ اسْمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَحَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ، مِثْلُ: سَرَقَ اللِّصُّ الْمَالَ، تقول: سُرِقَ الْمَالُ.

* **وَأَقْسَامُهُ اثْنَانِ:** ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ: ضُرِبَ زَيْدٌ ويُضْرَبُ عَمْرٌو.

وَالْمُضْمَرُ: اثْنَا عَشَرَ، وَهُوَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ.

فَالْمُتَكَلِّمُ اثْنَانِ: ضُرِبْتُ، ضُرِبْنَا.

وَالْمُخَاطَبُ خَمْسَةٌ: ضُرِبْتَ، ضُرِبْتِ، ضُرِبْتُمَا، ضُرِبْتُمْ، ضُرِبْتُنَّ.

وَالْغَائِبُ خَمْسَةٌ: ضُرِبَ، ضُرِبَتْ، ضُرِبَا، ضُرِبُوا، ضُرِبْنَ.

* **أَحْكَامُ نَائِبِ الْفَاعِلِ:**

إِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: ضُرِبَ زَيْدٌ:

ضُرِبَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

زَيْدٌ: نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، نَحْوُ: يُضْرَبُ زَيْدٌ.

يُضْرَبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

زَيْدٌ: نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

وَأَسْبَابُ حَذْفِ الْفَاعِلِ:

1 - الْجَهْلُ بِهِ، نَحْوُ: فُتِحَ الْبَابُ.

2 – الْخَوْفُ عَلَيْهِ، نَحْوُ: كُسِرَ الزُّجَاجُ.

3 – لِمَعْرِفَةِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ بِهِ، نَحْوُ: ﴿وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَـٰنُ ضَعِيفٗا﴾ [النساء: 28].

****

بَابُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

**** الْمُبْتَدَأُ:**

هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

شَرْحُ التَّعْرِيفِ:

الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ: فَلَا يَكُونُ فِعْلًا وَلَا حَرْفًا وَلَا مَنْصُوبًا وَلَا مَجْرُورًا.

الْعَارِي: أَيِ الْخَالِي.

عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ: الْأَصْلِيَّةِ فَلَا يَكُونُ عَامِلُهُ لَفْظِيًّا أَبَدًا بَلْ مَعْنَوِيًّا وَهُوَ الِابْتِدَاءُ.

*** وَأَقْسَامُهُ:** اثْنَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ.

وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا: وَهُوَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

فَالْمُتَكَلِّمُ اثْنَانِ: أَنَا، نَحْنُ.

وَالْمُخَاطَبُ خَمْسَةٌ: أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ.

وَالْغَائِبُ: هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ.

*** وَالْمُبْتَدَأُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:**

1 – مُبْتَدَأٌ لَهُ خَبَرٌ، نَحْوُ: زَيْدٌ قَائِمٌ.

2 – مُبْتَدَأٌ لَهُ مَرْفُوعٌ سَدَّ مَسَدَّ الْخَبَرِ.

3 – مُبْتَدَأٌ لَا خَبَرَ لَهُ وَلَا مَرْفُوعٌ، نَحْوُ: أَقَلُّ رَجُلٍ يَقُولُ ذَلِكَ.

*** أَحْكَامُ الْمُبْتَدَأِ:**

1- الرَّفْعُ. 2- الذِّكْرُ. 3- التَّقْدِيمُ عَلَىٰ خَبَرِهِ.

4- كَوْنُهُ مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً أَوْ ذِكْرُهُ مَعَ مُسَوِّغٍ.

وَعَامِلُهُ: وَاحِدٌ، وَهُوَ الِابْتِدَاءُ، وَهُوَ عَامِلٌ مَعْنَوِيٌّ.

**** بَابُ الْخَبَرِ: * تَعْرِيفُهُ**: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَىٰ الْمُبْتَدَإِ، أَوْ هُوَ الْجُزْءُ الَّذِي تَتِمُّ بِهِ الْفَائِدَةُ مَعَ الْمُبْتَدَأِ.

*** وَأَقْسَامُهُ**: اثْنَانِ: 1- مُفْرَدٌ. 2- وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ.

الْأَوَّلُ: خَبَرٌ مُفْرَدٌ: نَحْوُ: مَحْمُودٌ قَائِمٌ، وَالْمُرَادُ بِالْمُفْرَدِ هُنَا: مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شَبِيهًا بِالْجُمْلَةِ.

وَالثَّانِي: خَبَرٌ غَيْرُ الْمُفْرَدِ: قِسْمَانِ جُمْلَةٌ وَشِبْهُ جُمْلَةٍ.

فَالْجُمْلَةُ: اسْمِيَّةٌ وَفِعْلِيَّةٌ.

فَالِاسْمِيَّةُ: هِيَ الَّتِي صُدِّرَتْ بِاسْمٍ، نَحْوُ: زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ.

وَالْفِعْلِيَّةُ: هِيَ مَا صُدِّرَتْ بِفِعْلٍ، نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ أَبُوهُ.

وَلَابُدَّ إِذَا وَقَعَ الْخَبَرُ جُمْلَةً مِنْ رَابِطٍ يَرْبِطُهَا إِلَىٰ الْمُبْتَدَأِ، مَا لَمْ تَكُنِ الْجُمْلَةُ عَيْنَ الْمُبْتَدَأِ.

وَالرَّابِطُ أَحَدُ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ:

1- الضَّمِيرُ، نَحْوُ: زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ.

2- اسْمُ الْإِشَارَةِ، نَحْوُ: ﴿**وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ**﴾ [الأعراف: 26].

3- الْعُمُومُ، نَحْوُ: زَيْدٌ نِعْمَ الرَّجُلُ.

4- تَكْرَارُ الْمُبْتَدَأِ بِعَيْنِهِ، نَحْوُ: ﴿**ٱلْحَاقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَاقَّةُ**﴾ [الحاقة: 1، 2].

وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ قِسْمَانِ:

1 – الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ تَامًّا، نَحْوُ: زَيْدٌ فِي الدَّارِ.

2 – الظَّرْفُ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ تَامًّا، نَحْوُ: زَيْدٌ عِنْدَكَ.

وَالتَّامُّ: هُوَ الَّذِي تَتِمُّ بِهِ الْفَائِدَةُ مِنْ غَيْرِ مُلَاحَظَةٍ مُتَعَلِّقَةٍ.

*** وَأَحْكَامُهُ:**

1 – الرَّفْعُ. 2 – الذِّكْرُ. 3 – جَوَازُ تَعَدُّدِهِ.

وَالْخَبَرُ لَابُدَّ أَنْ يَكُونَ مُطَابِقًا لِلْمُبْتَدَأِ فِي:

1 – الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ، نَحْوُ: مَحْمُودٌ قَائِمٌ، أَوِ الْإِفْرَادِ وَالتَّأْنِيثِ، نَحْوُ: هِنْدٌ قَائِمَةٌ.

2 – أَوِ التَّثْنِيَةِ، نَحْوُ: الْأَمِيرَانِ حَاضِرَانِ، وَالْهِنْدَانِ قَائِمَتَانِ.

3 – أَوِ الْجَمْعِ، نَحْوُ: الْمُسْلِمُونَ سَاجِدُونَ، وَالْهِنْدَاتُ قَائِمَاتٌ.

وَعَامِلُهُ الْمُبْتَدَأُ.

**** فَائِدَةٌ:**

هُنَاكَ جُمْلَةٌ صُغْرَىٰ، وَجُمْلَةٌ كُبْرَىٰ، وَجُمْلَةٌ لَا هِيَ صُغْرَىٰ وَلَا كُبْرَىٰ.

فَالْجُمْلَةُ الصُّغْرَىٰ: هِيَ الَّتِي وَقَعَتْ خَبَرًا عَنْ غَيْرِهَا، نَحْوُ: (قَامَ أَبُوهُ) مِنْ: مُحَمَّدٌ قَامَ أَبُوهُ.

فَجُمْلَةُ (قَامَ أَبُوهُ) جُمْلَةٌ صُغْرَىٰ؛ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ خَبَرًا عَنْ غَيْرِهَا، وَهُوَ مُحَمَّدٌ.

وَالْجُمْلَةُ الْكُبْرَىٰ: مَا وَقَعَ الْخَبَرُ فِيهَا جُمْلَةً، نَحْوُ: مُحَمَّدٌ قَامَ أَبُوهُ؛ فَهَذَا الْمِثَالُ جُمْلَةٌ كُبْرَىٰ؛ لِأَنَّ الْخَبَرَ وَقَعَ فِيهَا جُمْلَةً وَهُوَ (قَامَ أَبُوهُ)؛ لِأَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ.

****

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا.

وَهَذِهِ الْعَوَامِلُ تَنْقَسِمُ مِنْ حَيْثُ الْعَمَلُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

1 – **كَانَ وَأَخَوَاتُهَا**: تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّىٰ اسْمَهَا، وتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّىٰ خَبَرَهَا، نَحْوُ: كَانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا.

2 – **إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا**: تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّىٰ اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّىٰ خَبَرَهَا، نَحْوُ: إِنَّ مُحَمَّدًا مُجْتَهِدٌ.

3 – **ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا**: تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، وَيُسَمَّىٰ الْأَوَّلُ مَفْعُولًا بِهِ أَوَّلَ، وَيُسَمَّىٰ الثَّانِي مَفْعُولًا بِهِ ثَانِيًا، نَحْوُ: ظَنَنْتُ مُحَمَّدًا مُجْتَهِدًا.

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: **وَهُوَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا**، وَهِيَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فِعْلًا مِمَّا يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ.

1 – **كَانَ**: وَهِيَ لِاتِّصَافِ الِاسْمِ بِالْخَبَرِ فِي الْمَاضِي مَعَ الِانْقِطَاعِ، نَحْوُ: كَانَ مُحَمَّدٌ مُجْتَهِدًا.

2 – **أَمْسَىٰ**: وَتُفِيدُ الِاتِّصَافَ فِي الْمَسَاءِ، نَحْوُ: أَمْسَىٰ مَحْمُودٌ نَاجِحًا.

3 – **أَصْبَحَ**: وَتُفِيدُ الِاتِّصَافَ: فِي الصُّبْحِ، نَحْوُ: أَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيدًا.

4 – **أَضْحَىٰ**: وَتُفِيدُ الِاتِّصَافَ فِي الضُّحَىٰ، نَحْوُ: أَضْحَىٰ الْمُؤْمِنُ فَائِزًا.

5 – **ظَلَّ**: وَتُفِيدُ الِاتِّصَافَ فِي جَمِيعِ النَّهَارِ، نَحْوُ: ظَلَّ مُحَمَّدٌ فَاهِمًا.

6 – **بَاتَ**: وَتُفِيدُ الِاتِّصَافَ فِي اللَّيْلِ، نَحْوُ: بَاتَ إِسْمَاعِيلُ سَاهِرًا.

7 – **صَارَ**: وَتُفِيدُ التَّحَوُّلَ وَالِانْتِقَالَ، نَحْوُ: صَارَ الْمَاءُ جَلِيدًا.

8- **لَيْسَ**: وتُفِيدُ نَفْيَ الْخَبَرِ فِي الْحَالِ، نَحْوُ: لَيْسَ مُحَمَّدٌ فَاهِمًا.

وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ الثَّمَانِيَةُ تَرْفَعُ الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ بِلَا شَرْطٍ.

9، 10، 11، 12- **وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتِئَ، وَمَا بَرِحَ**: وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تُفِيدُ مُلَازَمَةَ الْخَبَرِ لِلِاسْمِ بِقَدْرِ مَا يَقْتَضِيهِ الْحَالُ، وَلَابُدَّ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا نَفْيٌ أَوْ شِبْهُهُ.

مِثَالُهَا: مَا زَالَ مَحْمُودٌ عَالِمًا، مَا انْفَكَّ مَحْمُودٌ فَاهِمًا، مَا فَتِئَ بَكْرٌ مُحْسِنًا، مَا بَرِحَ عَلِيٌّ كَرِيمًا.

13- **وَمَا دَامَ**: وَتُفِيدُ مُلَازَمَةَ الْخَبَرِ لِلِاسْمِ أَيْضًا، وَلَابُدَّ أَنْ تَتَقَدَّمَهَا مَا الْمَصْدَرِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ، نَحْوُ: ﴿مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: 31].

وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ تَنْقَسِمُ حَسَبَ التَّصَرُّفِ وَعَدَمِهِ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

1- قِسْمٌ كَامِلُ التَّصَرُّفِ: فَيَأْتِي مِنْهُ الْمَاضِي وَغَيْرُهُ، وَهِيَ السَّبْعَةُ الْأُولَىٰ.

2- قِسْمٌ نَاقِصُ التَّصَرُّفُ: وَهُوَ الْأَرْبَعَةُ الْمَسْبُوقَةُ بِـ(مَا) النَّافِيَةِ؛ فَيَأْتِي مِنْهُ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعُ فَقَطْ.

3- وَقِسْمٌ لَا يَتَصَرَّفُ أَصْلًا: وَهُوَ (لَيْسَ) بِاتِّفَاقٍ، وَ(مَا دَامَ) عَلَىٰ الْأَصَحِّ.

الْقِسْمُ الثَّانِي مِنَ النَّوَاسِخِ: إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَهِيَ سِتَّةُ أَحْرُفٍ.

1- **إِنَّ -بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ-**: نَحْوُ: إِنَّ مَحْمُودًا فَاهِمٌ.

2- **أَنَّ -بِفَتْحِهَا-**: وَمَعْنَاهَا التَّوْكِيدُ، نَحْوُ: عَلِمْتُ أَنَّ أَبَاكَ قَادِمٌ.

3- **لَكِنَّ**: وَمَعْنَاهَا الِاسْتِدْرَاكُ، نَحْوُ: خَرَجَ الْمُسَافِرُونَ، لَكِنَّ مُحَمَّدًا جَالِسٌ.

4- **كَأَنَّ**: وَمَعْنَاهَا التَّشْبِيهُ، نَحْوُ: كَأَنَّ بَكْرًا شَمْسٌ.

5- **لَيْتَ**: وَمَعْنَاهَا التَّمَنِّي، نَحْوُ: لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا.

6- **لَعَلَّ**: وَمَعْنَاهَا التَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعُ، نَحْوُ: لَعَلَّ اللهَ يَرْحَمُنِي.

الْقِسْمُ الثَّالِثُ مِنَ النَّوَاسِخِ: ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا:

وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَىٰ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا مَفْعُولَيْنِ لَهَا.

وَهَذَا الْقِسْمُ عَشَرَةُ أَفْعَالٍ:

1- **ظَنَّ**: نَحْوُ: ظَنَنْتُ مَحْمُودًا مُجْتَهِدًا.

2- **حَسِبَ**: نَحْوُ: حَسِبْتُ بَكْرًا صَدِيقًا.

3- **زَعَمَ**: نَحْوُ: زَعَمْتُ عَلِيًّا شُجَاعًا.

4- **خَالَ**: نَحْوُ: خِلْتُ الْهِلَالَ طَالِعًا.

5- **رَأَىٰ**: نَحْوُ: رَأَيْتُ مُحَمَّدًا مُجْتَهِدًا.

6- **عَلِمَ**: نَحْوُ: عَلِمْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا.

7- **وَجَدَ**: نَحْوُ: وَجَدْتُ الصَّلَاةَ مُنْجِيَةً.

8- **اتَّخَذَ**: نَحْوُ: اتَّخَذَ مُحَمَّدًا صَدِيقًا.

9- **جَعَلَ**: نَحْوُ: جَعَلْتُ الطِّينَ إِبْرِيقًا.

10- **سَمِعَ**: نَحْوُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقْرَأُ.

****

الْمَعْرِفَةُ وَالنَّكِرَةُ

**** الْمَعْرِفَةُ:**

هِيَ مَا تَدُلُّ عَلَىٰ مُعَيَّنٍ، وأَقْسَامُهَا سِتَّةٌ:

*** الْأَوَّلُ: الضَّمِيرُ:**

وَهُوَ أَعْرَفُ الْمَعَارِفِ بَعْدَ اسْمِ اللهِ تَعَالَىٰ-، وَهُوَ مَا وُضِعَ لِمُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ، نَحْوُ: أَنَا، أَنْتَ، هُوَ.

وَيَنقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ:

أ- **بَارِزٌ**: وَهُوَ مَا لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ، نَحْوُ: أَنَا مُجْتَهِدٌ، أَنْتَ ذَكِيٌّ.

ب- **مُسْتَتِرٌ**: وَهُوَ مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ، نَحْوُ: التِّلْمِيذُ فَهِمَ دَرْسَهُ، أَيْ: فَهِمَ هُوَ.

وَيَنْقَسِمُ الضَّمِيرُ الْبَارِزُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ:

1- **ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ**: وَهُوَ مَا اسْتَقَلَّ فِي النُّطْقِ وَيَصِحُّ الِابْتِدَاءُ بِهِ.

وَيَنْقَسِمُ الْمُنْفَصِلُ إِلَىٰ:

- مَا يَخْتَصُّ بِالرَّفْعِ، وَهُوَ: أَنَا، نَحْنُ، أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ، هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ.

- وَمَا يَخْتَصُّ بِالنَّصْبِ، وَهُوَ: إِيَّايَ، إِيَّانَا، إِيَّاكَ، إِيَّاكِ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُنَّ، إِيَّاهُ، إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ، إِيَّاهُنَّ.

2- **ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ**: وَهُوَ مَا لَمْ يَسْتَقِلَّ فِي النُّطْقِ مِنَ الْكَلِمَةِ وَلَا يَصِحُّ الِابْتِدَاءُ بِهِ.

وَيَنْقَسِمُ الْمُتَّصِلُ أَيْضًا إِلَىٰ:

أ- مَا يَخْتَصُّ بِالرَّفْعِ، وَهُوَ:

1- تَاءُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: قُمْتَ، قُمْتُمَا، قُمْتُمْ.

2- أَلِفُ الِاثْنَيْنِ، نَحْوُ: قَامَا.

3- وَاوُ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: قَامُوا.

4- نُونُ النِّسْوَةِ، نَحْوُ: قُمْنَ.

5- يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: قُومِي.

ب- وَإِلَىٰ مَا هُوَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَهُوَ:

1- يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ: رَبِّي أَكْرَمَنِي.

2- كَافُ الْخِطَابِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾ [الضحىٰ: 3].

3- هَاءُ الْغَائِبِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ﴾ [الكهف: 38].

ج- وَإِلَىٰ مَا هُوَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ، وَهُوَ: (نَا)، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَـٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ﴾ [آل عمران: 193].

وَالْمُسْتَتِرُ يَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ:

1- مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا. 2- وَمُسْتَتِرٌ جَوَازًا.

فَالْمُسْتَتِرُ وُجُوبًا: هُوَ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَحَلَّهُ الِاسْمُ الظَّاهِرُ، كَالضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ فِي اذْهَبْ، أَقُومُ، تَجْتَهِدُ، نُسَافِرُ.

وَالْمُسْتَتِرُ جَوَازًا: هُوَ الَّذِي يَحِلُّ مَحَلَّهُ الِاسْمُ الظَّاهِرُ، كَالضَّمِيرِ فِي: يَقُومُ.

ثُمَّ إِنَّ أَقْسَامَ الضَّمِيرِ ثَلَاثَةٌ:

أَوَّلًا: ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ، مِثْلُ:

أَنَا: لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ. **نَحْنُ** : لِلْمُتَكَلِّمِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ أَوْ مَعَهُ غَيْرُهُ.

ثَانِيهَا: ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ، مِثْلُ:

أَنْتَ: للمُفْرَد الْمُذَكَّرِ الْمُخَاطَبِ. **أَنْتِ**: لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ.

أَنْتُمَا: لِلْمُثَنَّىٰ الْمَخَاطَبِ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا.

أَنْتُمْ: لِلْجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ. **أَنْتُنَّ**: لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ.

ثَالِثُهَا: ضَمِيرُ الْغَائِبِ:

هُوَ: لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ الْغَائِبِ. **وَهِيَ**: لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ الْغَائِبَةِ.

وَهُمَا: لِلْمُثَنَّىٰ الْغَائِبِ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا.

وَهُمْ: لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْغَائِبِينَ. **وَهُنَّ**: لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْغَائِبَاتِ.

****

الضَّمَائِرُ

ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ

12 فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٍ

أَنَا – نَحْنُ – أَنْتَ – أَنْتِ – أَنْتُمَا – أَنْتُمْ – أَنْتُنَّ – هُوَ – هِيَ – هُمَا – هُمْ – هُنَّ

12 فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

إِيَّايَ – إِيَّانَا – إِيَّاكَ – إِيَّاكِ – إِيَّاكُمَا – إِيَّاكُمْ – إِيَّاكُنَّ – إِيَّاهُ – إِيَّاهَا – إِيَّاهُمَا – إِيَّاهُمْ – إِيَّاهُنَّ

6 فِي مَحَلِّ رَفْعٍ

الضَّمِيرُ	مِثَالٌ
تَاءُ الضَّمِيرِ	ذَهَبْتُ – أَخَذْتَ كُنْتُ - كِدْتَ
نَا الْفَاعِلِينَ	ذَهَبْنَا – أَخَذْنَا كُنَّا – كِدْنَا
نُونُ النِّسْوَةِ	ذَهَبْنَ – أَخَذْنَ كُنَّ - كِدْنَ
أَلِفُ الِاثْنَيْنِ	ذَهَبَا – أَخَذَا كَانَا - كَادَا
وَاوُ الْجَمَاعَةِ	ذَهَبُوا – أَخَذُوا كَانُوا - كَادُوا
يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ	تَذْهَبِينَ – تَأْخُذِينَ تَكُونِينَ - تَكَادِينَ

4 فِي مَحَلِّ نَصْبٍ

الضَّمِيرُ	مِثَالٌ
هَاءُ الْغَيْبَةِ	قَابَلَهُ - إِنَّهُ
كَافُ الْخِطَابِ	قَابَلَكَ – إِنَّكَ
نَا الْفَاعِلِينَ	قَابَلَنَا - إِنَّا
يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ	قَابَلَنِي - إِنِّي

فِي مَحَلِّ جَرٍّ

الضَّمِيرُ	مِثَالٌ
هَاءُ الْغَيْبَةِ	عَلَيْهِ - كِتَابُهُ
كَافُ الْخِطَابِ	مِنْكَ - كِتَابُكَ
نَا الْفَاعِلِينَ	عَنَّا - كِتَابُنَا
يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ	إِلَيَّ – كِتَابِي

*** الثَّانِي: الِاسْمُ الْعَلَمُ:**

وَهُوَ مَا وُضِعَ لِمُعَيَّنٍ بِدُونِ احْتِيَاجٍ إِلَىٰ قَرِينَةٍ، نَحْوُ: زَيْدٍ، وَمَكَّةَ، وَعَائِشَةَ.

وَيَنْقَسِمُ إِلَىٰ خَمْسَةِ أَقْسَامٍ: عَلَمٍ شَخْصِيٍّ، وَعَلَمٍ جِنْسِيٍّ، وَاسْمٍ، وَكُنْيَةٍ، وَلَقَبٍ.

فَعَلَمُ الشَّخْصِ: مَا وُضِعَ لِشَيْءٍ بِعَيْنِهِ غَيْرُ مُتَنَاوِلٍ مَا أَشْبَهَهُ، مِثْلُ: مَحْمُودٍ.

وَعَلَمُ الْجِنْسِ: مَا وُضِعَ لِلْمَاهِيَّةِ، بِشَرْطِ اسْتِحْضَارِهَا فِي الذِّهْنِ، مِثْلُ: أُسَامَةَ؛ لِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ لِمَاهِيَّةِ الْحَيَوَانِ الْمُفْتَرِسِ الْمُسْتَحْضَرَةِ ذِهْنًا.

اسْمٌ: مَا لَيْسَ كُنْيَةً أَوْ لَقَبًا، مِثْلُ: مُحَمَّدٌ، فَاطِمَةُ.

كُنْيَةٌ: كُلُّ اسْمٍ سُبِقَ بِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ، نَحْوُ: (أَبُو عَلِيٍّ، أُمُّ كُلْثُومٍ).

لَقَبٌ: مَا أَشْعَرَ بِمَدْحٍ أَوْ بِذَمٍّ، نَحْوُ: كَزَيْنِ الْعَابِدِينَ وَأَنْفِ النَّاقَةِ.

**** الثَّالِثُ: اسْمُ الْإِشَارَةِ:**

وَهُوَ مَا وُضِعَ لِمُشَارٍ إِلَيْهِ، وَأَلْفَاظُهُ:

أ- **ذَا**: لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ. ب- **ذِي**: لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ.

ج- **ذَانِ**: لِلْمُثَنَّىٰ الْمُذَكَّرِ. د- **تَانِ**: لِلْمُثَنَّىٰ الْمُؤَنَّثِ.

هـ- **أُولَاءِ**: لِلْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ. و- **أُولَاءِ**: لِلْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ.

أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ نَوْعَانِ:

مِنْهَا: مَا يَدُلُّ عَلَىٰ الْقَرِيبِ.

وَمِنْهَا: مَا يَدُلُّ عَلَىٰ الْبَعِيدِ.

تَأَمَّلْ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي تَعْرِفُ أَنْوَاعَ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ:

	النَّوْعُ	اسْمُ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ	اسْمُ الْإِشَارَةِ لِلْبَعِيدِ
1	مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ	هَذَا = هَذَا وَلَدٌ.	ذَلِكَ = ذَلِكَ وَلَدٌ.
2	مُفْرَدَةٌ مُؤَنَّثَةٌ	هَذِهِ = هَذِهِ بِنْتٌ.	تِلْكَ = تِلْكَ بِنْتٌ.
3	مُثَنًّىٰ مُذَكَّرٌ	هَذَانِ = هَذَانِ طَالِبَانِ.	ذَانِكَ = ذَانِكَ طَالِبَانِ.
4	مُثَنًّىٰ مُؤَنَّثٌ	هَاتَانِ = هَاتَانِ امْرَأَتَانِ.	تَانِكَ = تَانِكَ امْرَأَتَانِ.
5	جَمْعٌ مُذَكَّرٌ	هَؤُلَاءِ = هَؤُلَاءِ رِجَالٌ.	أُولَئِكَ = أُولَئِكَ رِجَالٌ.
6	جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ	هَؤُلَاءِ = هَؤُلَاءِ نِسَاءٌ.	أُولَئِكَ = أُولَئِكَ نِسَاءٌ.

*** الرَّابِعُ: اسْمُ الْمَوْصُولِ:**

وَهُوَ مَا افْتَقَرَ إِلَىٰ صِلَةٍ وَعَائِدٍ، وَهُوَ قِسْمَانِ: نَصٌّ، وَمُشْتَرَكٌ.

فَالنَّصُّ ثَمَانِيَةُ أَلْفَاظٍ:

1 – **الَّذِي**: لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ، نَحْوُ: جَاءَ الَّذِي نَحْتَرِمُهُ.

2 – **الَّتِي**: لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، نَحْوُ: جَاءَتِ الَّتِي نَحْتَرِمُهَا.

3 – **اللَّذَانِ**: لِلْمُثَنَّىٰ الْمُذَكَّرِ، نَحْوُ: اللَّذَانِ جَاءَا نَحْتَرِمُهُمَا.

4 – **اللَّتَانِ**: لِلْمُثَنَّىٰ الْمُؤَنَّثِ، نَحْوُ: اللَّتَانِ جَاءَتَا نَحْتَرِمُهَا.

5 – **الَّذِينَ**: لِجَمْعِ الذُّكُورِ، نَحْوُ: الَّذِينَ جَاءُوا نَحْتَرِمُهُمْ.

6 – **اللَّاتِي أَوِ اللَّائِي**: لِجَمْعِ الْإِنَاثِ، نَحْوُ: اللَّائِي جِئْنَ نَحْتَرِمُهُنَّ.

وَالْمُشْتَرَكُ لَهُ سِتَّةُ أَلْفَاظٍ:

مَنْ: لِلْعَاقِلِ، نَحْوُ: مَنْ جَاءَ نَحْتَرِمُهُ.

مَا: لِغَيْرِ الْعَاقِلِ، نَحْوُ: مَا هَذِهِ الزَّرَافَةُ.

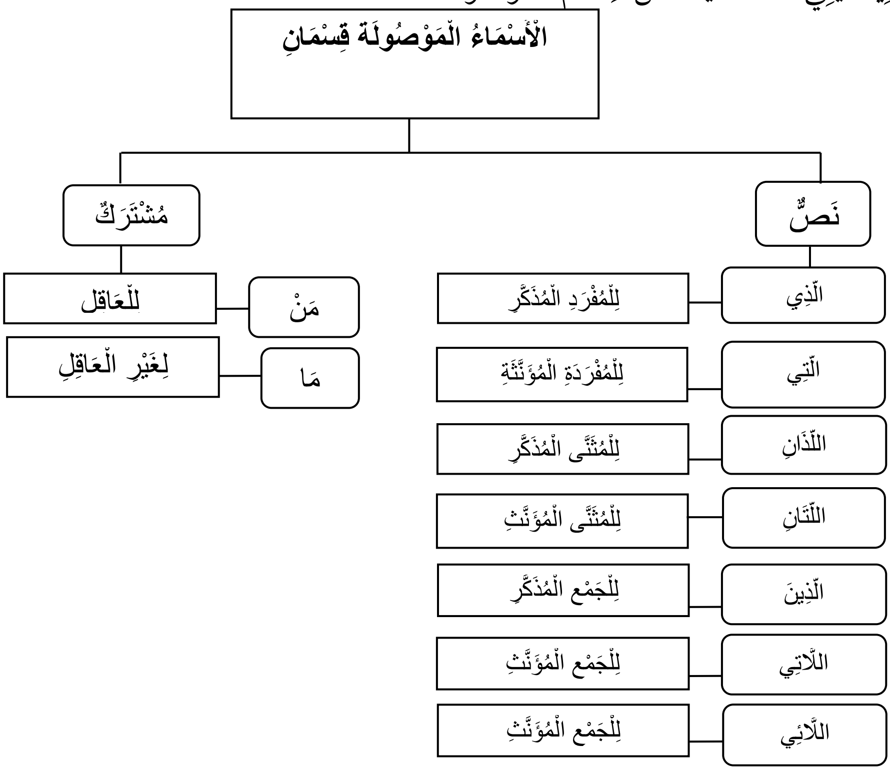
وَأَيٌّ، وَأَلْ، وَذُو، وَذَانِ، وَهَذِهِ السِّتَّةُ تُطْلَقُ عَلَىٰ الْمُفْرَدِ وَالْمُثَنَّىٰ وَلِلْجُمُوعِ الْمُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ.

صِلَةُ الْمَوْصُولِ وَالْعَائِدُ:

صِلَةُ الْمَوْصُولِ: جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ أَوِ اسْمِيَّةٌ بَعْدَ اسْمِ الْمَوْصُولِ، نَحْوُ: الَّذِي جَاءَ نَحْتَرِمُهُ، صِلَةُ الْمَوْصُولِ (جُمْلَةُ جَاءَ).

الْعَائِدُ: هُوَ الضَّمِيرُ الرَّابِطُ بَيْنَ الِاسْمِ الْمَوْصُولِ وَجُمْلَةِ الصِّلَةِ وَيُطَابِقُ الْمَوْصُولِ فِي النَّوْعِ وَالْعَدَدِ.

وَفِيمَا يَلِي مُخَطَّطٌ يُلَخِّصُ الِاسْمَ الْمَوْصُولَ:



*** الْخَامِسُ: الِاسْمُ الْمُعَرَّفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ:**

نَحْوُ: الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ.

*** السَّادِسُ: الِاسْمُ الْمُضَافُ إِلَىٰ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْخَمْسَةِ:**

نَحْوُ: غُلَامُ الرَّجُلِ.

**** النَّكِرَةُ:**

هِيَ: كُلُّ اسْمٍ يَصْلُحُ لِدُخُولِ (أَلْ) عَلَيْهِ الْمُؤَثِّرَةِ فِيهِ التَّعْرِيفَ، نَحْوُ: الرَّجُلِ، الْفَرَسِ.

وَتَقْرِيبُهَا إِلَىٰ الْفَهْمِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَىٰ غَيْرِ مُعَيَّنٍ وَخَالٍ من أَدَاةٍ مُعَرِّفَةٍ، نَحْوُ: رَجُلٍ.

****

بَابُ التَّوَابِعِ

النَّعْتُ

* **تَعْرِيفُهُ لُغَةً**: وَصْفُ الشَّيْءِ بِمَا هُوَ فِيهِ.

وَاصْطِلَاحًا: هُوَ التَّابِعُ الْمُشْتَقُّ أَوِ الْمُؤَوَّلُ بِهِ الْمُوَضِّحُ لِمَتْبُوعِهِ فِي الْمَعَارِفِ، وَالْمُخَصِّصُ لَهُ فِي النَّكِرَاتِ.

* **وَفَائِدَةُ النَّعْتِ**: التَّفْرِقَةُ بَيْنَ الْمُشْتَرِكَيْنِ فِي الِاسْمِ، ثُمَّ إِنْ كَانَ الْمَوْصُوفُ مَعْرِفَةً فَفَائِدَتُهُ: التَّوْضِيحُ، وَإِنْ كَانَ نَكِرَةً فَفَائِدَتُهُ التَّخْصِيصُ.

* **وَأَقْسَامُهُ**: اثْنَانِ: حَقِيقِيٌّ وَسَبَبِيٌّ.

فَالنَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ: وَهُوَ مَا يَرْفَعُ ضَمِيرًا يَعُودُ عَلَىٰ الْمَنْعُوتِ، نَحْوُ: قَدِمَ مَحْمُودٌ الْفَاضِلُ؛ فَالْفَاضِلُ نَعْتٌ حَقِيقِيٌّ لِمَحْمُودٍ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

وَالنَّعْتُ السَّبَبِيُّ: وَهُوَ مَا يَرْفَعُ اسْمًا ظَاهِرًا عَلَىٰ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَىٰ الْمَنْعُوتِ، نَحْوُ: حَضَرَ مُحَمَّدٌ الصَّالِحُ أَخُوهُ؛ فَالصَّالِحُ نَعْتٌ سَبَبِيٌّ لِمُحَمَّدٍ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

وَحُكْمُهُ: حُكْمُ النَّعْتِ بِقِسْمَيْهِ -أَيْ: سَوَاءٌ كَانَ حَقِيقِيًّا أَوْ سَبَبِيًّا- أَنْ يَكُونَ تَابِعًا لِمَنْعُوتِهِ فِي:

1 – رَفْعِهِ إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا، نَحْوُ: قَدِمَ عَلِيٌّ الْعَالِمُ، أَوِ الْعَالِمُ عَمُّهُ.

2 – وَنَصْبِهِ إِذَا كَانَ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: نَظَرْتُ مَحْمُودًا الْفَاضِلَ، أَوِ الْفَاضِلُ أَبُوهُ.

3 – وَخَفْضِهِ إِذَا كَانَ مَخْفُوضًا، نَحْوُ: فَرِحْتُ بِإِبْرَاهِيمَ الْمُجْتَهِدِ، أَوِ الْمُجْتَهِدُ ابْنُهُ.

4 – وَتَعْرِيفِهِ إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً.

5 – وَتَنْكِيرِهِ إِذَا كَانَ نَكِرَةً، نَحْوُ: جَاءَنِي رَجُلٌ فَاضِلٌ.

6- إِفْرَادِهِ. 7- أَوْ تَثْنِيَتِهِ. 8- أَوْ جَمْعِهِ.

9- أَوْ تَذْكِيرِهِ. 10- أَوْ تَأْنِيثِهِ.

وَأَمَّا النَّعْتُ السَّبَبِيُّ: فَيَكُونُ مُفْرَدًا دَائِمًا، وَيُرَاعَىٰ فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ مَا بَعْدَهُ.

فَيَتَلَخَّصُ مِنْ ذَلِكَ: أَنَّ النَّعْتَ الْحَقِيقِيَّ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشَرَةٍ.

1- وَاحِدٍ مِنَ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ.

2- ووَاحِدٍ مِنَ الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ.

3- وَوَاحِدٍ مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.

4- وَوَاحِدٍ مِنَ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

وَالنَّعْتَ السَّبَبِيَّ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي اثْنَيْنِ مِنْ خَمْسَةٍ، وَهُمَا:

1- وَاحِدٌ مِنَ: الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ.

2- وَوَاحِدٌ مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ.

****

بَابُ الْعَطْفِ

الْعَطْفُ لُغَةً: الرُّجُوعُ إِلَىٰ الشَّيْءِ بَعْدَ الِانْصِرَافِ.

وَعِنْدَ النَّحْوِيِّينَ: يَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ: عَطْفِ بَيَانٍ، وَعَطْفِ نَسَقٍ.

* **أَمَّا عَطْفُ الْبَيَانِ**: فَهُوَ التَّابِعُ الْجَامِدُ الْمُوَضِّحُ لِمَتْبُوعِهِ فِي الْمَعَارِفِ وَالْمُخَصِّصُ لَهُ فِي النَّكِرَاتِ، نَحْوُ: جَاءَ مُحَمَّدٌ أَخُوكَ؛ فَأَخُوكَ عَطْفُ بَيَانٍ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: 16] عَطْفُ بَيَانٍ عَلَىٰ مَاءٍ؛ فَالْأَوَّلُ مُوَضِّحٌ لِمُحَمَّدٍ، وَالثَّانِي: مُخَصِّصٌ لِمَاءٍ.

وَفَائِدَةُ عَطْفِ الْبَيَانِ: إِيضَاحُ مَتْبُوعِهِ إِنْ كَانَ الْمَتْبُوعُ مَعْرِفَةً، نَحْوُ: جَاءَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ، وَتَخْصِيصُهُ إِنْ كَانَ نَكِرَةً، نَحْوُ: اشْتَرَيْتِ حُلِيًّا سِوَارًا.

وَعَطْفُ الْبَيَانِ: مُخْتَصٌّ بِالْأَسْمَاءِ.

* **وَأَمَّا عَطْفُ النَّسَقِ**: فَهُوَ التَّابِعُ الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ الْأَحْرُفِ الْعَشَرَةِ الْآتِيَةِ، وَهِيَ:

1- **الْوَاوُ**: لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ، نَحْوُ: قَدِمَ عَلِيٌّ وَأَبُوهُ.

2- **الْفَاءُ**: لِلتَّرْتِيبِ مَعَ التَّعْقِيبِ، نَحْوُ: دَخَلَ عِنْدَ الشَّيْخِ الْعَلَمَاءُ فَالْمُرَاقِبُونَ.

3- **ثُمَّ**: لِلتَّرْتِيبِ مَعَ التَّرَاخِي، نَحْوُ: تَوَلَّىٰ الْخَلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ.

4- **أَوْ**: لِأَحَدِ الشَّيْئَيْنِ أَوِ الأَشْيَاءِ، وَتُسْتَعْمَلُ لِلشَّكِّ وَالتَّخْيِيرِ، نَحْوُ: جَاءَ مُحَمَّدٌ أَوْ خَالِدٌ.

5- **أَمْ**: تُسْتَعْمَلُ لِطَلَبِ التَّعَيُّنِ بَعْدَ هَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: أَجَاءَ مَحْمُودٌ أَمْ صَالِحٌ؟ وَالْمَعْنَىٰ: أَيُّهُمَا جَاءَ؟

6- **إِمَّا**: مِثْلُ أَوْ، نحو قوله تعالىٰ: ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: 4].

7- **بَلْ**: تُسْتَعْمَلُ لِلْإِضْرَابِ عَنِ الْمَذْكُورِ قَبْلَهَا، نَحْوُ: مَا جَاءَ أَحْمَدُ بَلْ مُحَمَّدُ.

8- **لَا**: وَهِيَ تُثْبِتُ لِمَا بَعْدَهَا نَقِيضَ مَا قَبْلَهَا، نَحْوُ: سَافَرَ خَالِدٌ لَا عُمَرُ.

9- **لَكِنْ**: وَهِيَ لِإِثْبَاتِ نَقِيضِ مَا قَبْلَهَا لِمَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: مَا حَضَرَتْ فَاطِمَةُ لَكِنْ صَفِيَّةُ.

10- **حَتَّىٰ**: وَهِيَ تُسْتَعْمَلُ لِلْغَايَةِ، نَحْوُ: أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّىٰ رَأْسَهَا.

وَقَدْ تَكُونُ (حَتَّىٰ) ابْتِدَائِيَّةً إِذَا كَانَ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً، نَحْوُ: حَضَرَ الْمُسَافِرُونَ حَتَّىٰ مُحَمَّدٌ قَادِمٌ.

وَقَدْ تَكُونُ جَارَّةً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: 5].

وَعَطْفُ النَّسَقِ: مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ.

*** حُكْمُ الْمَعْطُوفِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ الْأَحْرُفِ الْعَشَرَةِ أَنَّهُ يُعْطَىٰ لَهُ حُكْمُ مَا قَبْلَهُ وَإِعْرَابُهُ.**

- فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ مَرْفُوعًا رُفِعَ، نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو؛ فَعَمْرٌو: مَعْطُوفٌ عَلَىٰ زَيْدٍ، وَالْمَعْطُوفُ عَلَىٰ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ.

- وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا نُصِبَ، نَحْوُ: رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا؛ فَعَمْرًا مَعْطُوفٌ عَلَىٰ زَيْدٍ، وَالْمَعْطُوفُ عَلَىٰ الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ.

- وَإِنْ كَانَ مَخْفُوضًا خُفِضَ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو؛ فَعَمْرٍو مَعْطُوفٌ عَلَىٰ زَيْدٍ، وَالْمَعْطُوفُ عَلَىٰ الْمَجْرُورِ مَجْرُورٌ.

****

بَابُ التَّوْكِيدِ

* **التَّوْكِيدُ مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ:** التَّقْوِيَةُ.

وَعِنْدَ النَّحْوِيِّينَ: يَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ:

1- **تَوْكِيدٌ لَفْظِيٌّ:** وَيَكُونُ بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: جَاءَ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ.

2- **تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ:** هُوَ التَّابِعُ الرَّافِعُ لِلِاحْتِمَالِ أَوِ الْمُفِيدُ لِلشُّمُولِ وَالْإِحَاطَةِ، نَحْوُ: جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ.

* **وَحُكْمُ التَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ:** أَنَّهُ يَكُونُ تَابِعًا لِمَا قَبْلَهُ فِي:

- رَفْعِهِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا، نَحْوُ: جَاءَ بَكْرٌ نَفْسُهُ؛ فَنَفْسُ تَوْكِيدٌ مَعْنَوِيٌّ لِبَكْرٍ، وَتَوْكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ.

- وَنَصْبِهِ إِنْ كَانَ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: نَظَرْتُ بَكْرًا نَفْسَهُ؛ فَنَفْسَ تَوْكِيدٌ لِبَكْرٍ، وَتَوْكِيدُ الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ.

- وَخَفْضِهِ إِنْ كَانَ مَخْفُوضًا، نَحْوُ: فرِحْتُ بِبَكْرٍ نَفْسِهِ؛ فَنَفْسِ تَوْكِيدٌ لِبَكْرٍ، وَتَوْكِيدُ الْمَجْرُورِ مَجْرُورٌ.

* **وَأَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ سَبْعَةٌ:** النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، وَعَامَّةٌ، وَأَجْمَعُ، وَكِلَا وَكِلْتَا.

1- فَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ: يُؤَكِّدَانِ الْمُفْرَدَ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَالْمُثَنَّىٰ، نَحْوُ: جَاءَ الزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا، وَالْجَمْعَ، نَحْوُ: جَاءَ الزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ.

2- وَكُلٌّ، وَعَامَّةٌ، وَأَجْمَعُ: يُؤَكِّدُونَ مُفْرَدًا ذَا أَجْزَاءٍ، نَحْوُ: اشْتَرَيْتُ الْبُرَّ كُلَّهُ، جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ.

3 – وَكِلَا وَكِلْتَا: يُؤَكِّدَانِ الْمُثَنَّىٰ فَقَطْ، نَحْوُ: جَاءَ الزَّيْدَانِ كِلَاهُمَا.

****

بَابُ الْبَدَلِ

الْبَدَلُ فِي اللُّغَةِ: الْعِوَضُ.

وَعِنْدَ النَّحْوِيِّينَ: هُوَ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِلَا وَاسِطَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ.

وَالْبَدَلُ يَتْبَعُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي:

- رَفْعِهِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا، نَحْوُ: جَاءَ مُحَمَّدٌ أَخُوكَ.
- وَنَصْبِهِ إِنْ كَانَ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: رَأَيْتُ مُحَمَّدًا أَخَاكَ.
- وَخَفْضِهِ إِنْ كَانَ مَخْفُوضًا، نَحْوُ: فَرِحْتُ بِمُحَمَّدٍ أَخِيكَ.
- وَجَزْمِهِ إِنْ كَانَ مَجْزُومًا، نَحْوُ: إِنْ تَسْجُدْ لِلَّهِ تَشْكُرْهُ يَرْحَمْكَ.

وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ:

1- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ، وَيُسَمَّىٰ بَدَلَ الْمُطَابَقَةِ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي مُسَاوِيًا لِلْأَوَّلِ فِي الْمَعْنَىٰ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ.

2- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ وَضَابِطُهُ: أَنْ يَكُونَ الثَّانِي بَعْضًا مِنَ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ.

3- بَدَلُ الِاشْتِمَالِ، وَضَابِطُهُ: أَنْ يَكُونَ الْمُبْدَلُ مِنْهُ مُشْتَمِلًا عَلَىٰ الْبَدَلِ، نَحْوُ: نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ.

4- بَدَلُ الْغَلَطِ، وَضَابِطُهُ: هُوَ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي مَقْصُودًا وَالْأَوَّلُ غَيْرَ مَقْصُودٍ، نَحْوُ: زَيْدًا الْفَرَسَ.

وَمِنْهُ بَدَلُ الْإِضْرَابِ: وَضَابِطُهُ: هُوَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي مَقْصُودَيْنِ، نَحْوُ: رَأَيْتُ زَيْدًا بَكْرًا.

وَمِنْهُ بَدَلُ النِّسْيَانِ، نَحْوُ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ بَكْرًا.

فَبَدَلُ النِّسْيَانِ يَقَعُ مِنَ الْجَنَانِ، وَبَدَلُ الْغَلَطِ يَقَعُ مِنَ اللِّسَانِ.

****

بَابُ الْمَنْصُوبَاتِ

الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ خَمْسَةَ عَشَرَ اسْمًا، وَسَيَأْتِي كُلٌّ مِنْهَا فِي بَابِهِ مُرَتَّبًا.

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

* **تَعْرِيفُهُ:** هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا.

* **أَنْوَاعُ الْمَفْعُولِ بِهِ:**

1 – اسْمٌ ظَاهِرٌ، مِثْلُ: حَفِظَ طَارِقٌ الْقُرْآنَ.

2 – ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، مِثْلُ: كِتَابُ اللهِ حَفِظَهُ طَارِقٌ.

3 – ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ، مِثْلُ: إِيَّاكَ أَحْتَرِمُ.

4 – مُصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ، مِثْلُ: أُرِيدُ أَنْ أُذَاكِرَ، (أَنْ أُذَاكِرَ) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالتَّقْدِيرُ: أُرِيدُ الْمُذَاكَرَةَ.

* **وَأَقْسَامُهُ:** ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ.

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ بِعَامِلِهِ، وَمُنْفَصِلٌ عَنْ عَامِلِهِ.

فَالْمُتَّصِلُ: هُوَ مَا لَا يَصِحُّ الِابْتِدَاءُ بِهِ أَوَّلَ الْكَلَامِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي الِاخْتِيَارِ.

وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا، وَهُوَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: مُتَكَلِّمٌ، وَمُخَاطَبٌ، وَغَائِبٌ.

فَالْمُتَكَلِّمُ اثْنَانِ: الْيَاءُ فِي ضَرَبَنِي، وَالنُّون فِي ضَرَبَنَا.

وَالْمُخَاطَبُ خَمْسَةٌ: وَهِيَ الْكَافُ فِي: ضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ.

وَالْغَائِبُ خَمْسَةٌ: وَهِيَ الْهَاءُ فِي: ضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ.

وَالْمُنْفَصِلُ: هُوَ مَا يَصِحُّ الِابْتِدَاءُ بِهِ، وَيَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) فِي الِاخْتِيَارِ.

وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا، وَهُوَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ: مُتَكَلِّمٌ، وَمُخَاطَبٌ، وَغَائِبٌ.

فَالْمُتَكَلِّمُ اثْنَانِ: إِيَّايَ، إِيَّانَا.

وَالْمُخَاطَبُ خَمْسَةٌ: إِيَّاكَ، إِيَّاكِ، إِيَّاكُمَا، إِيَّاكُمْ، إِيَّاكُنَّ.

وَالْغَائِبُ خَمْسَةٌ: إِيَّاهُ، إِيَّاهَا، إِيَّاهُمَا، إِيَّاهُمْ، إِيَّاهُنَّ.

*** وَأَحْكَامُهُ:**

1- النَّصْبُ. 2- وَالذِّكْرُ. 3- وَالتَّأَخُّرُ. 4- وَحَذْفُ عَامِلِهِ.

*** وَعَوَامِلُهُ خَمْسَةٌ:**

1- الْفِعْلُ. 2- وَالْوَصْفُ. 3- وَالْمَصْدَرُ.

4- واسْمُ الْفِعْلِ. 5- واسْمُ الْمصْدَرِ.

بَابُ الْمَصْدَرِ

* **الْمَصْدَرُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ:** هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، وَيُسَمَّىٰ هَذَا الْمَصْدَرُ الْمَنْصُوبُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

* **وَيَنْقَسِمُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:**

1- مُؤَكِّدٌ لِعَامِلِهِ، نَحْوُ: شَرِبْتُ شُرْبًا.

2- وَمُبَيِّنٌ لِنَوْعِهِ، نَحْوُ: فَهِمْتُ فَهْمَ الْأُسْتَاذِ.

3- وَمُبَيِّنٌ لِعَدَدِهِ، نَحْوُ: سَأَلْتُ سُؤَالَيْنِ.

* **وَيَنْقَسِمُ أَيْضًا إِلَىٰ قِسْمَيْنِ:**

1- قِسْمٌ لَفْظِيٌّ: وَهُوَ مَا وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فِي حُرُوفِهِ الْأُصُولِ وَمَعْنَاهُ مَعْنَىٰ فِعْلِهِ، نَحْوُ: قَتَلْتُ قَتْلًا.

2- وَقِسْمٌ مَعْنَوِيٌّ: وَهُوَ مَا وَافَقَ فِعْلَهُ فِي الْمَعْنَىٰ دُونَ الْحُرُوفِ وَذَلِكَ، نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا.

الْعَامِلُ فِي الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ:

1- **الْفِعْلُ:** نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 71].

2- **الْمَصْدَرُ:** نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ [الإسراء: 63].

3- **اسْمُ الْفَاعِلِ:** نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات: 1].

4- **اسْمُ التَّفْضِيلِ:** نَحْوُ: مُحَمَّدٌ أَفْضَلُ الْخَلْقِ فَضْلًا.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

* **الظَّرْفُ لُغَةً**: الْوِعَاءُ.

اعْلَمْ أَنَّ الْمَفْعُولَ فِيهِ يُسَمَّىٰ (ظَرْفًا)، وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ: ظَرْفُ زَمَان وَظَرْفُ مَكانٍ.

فَالزَّمَانُ: هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي).

وَالْمَكَانُ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ (فِي).

- فَالزَّمَانُ قِسْمَانِ: مُخْتَصٌّ وَمُبْهَمٌ.

فَالْمُخْتَصُّ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ زَمَانٍ مُعَيَّنٍ، وَهُوَ كُلُّ مَا يَصْلُحُ جَوَابًا لِـ(مَتَىٰ)، نَحْوُ: الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ.

وَالْمُبْهَمُ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ زَمَانٍ مُبْهَمٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، وَهُوَ كُلُّ مَا لَا يَصْلُحُ جَوَابًا لِـ(مَتَىٰ) وَلَا لِـ(كَمْ).

وَالْمَكَانُ قِسْمَانِ: مُخْتَصٌّ، وَمُبْهَمٌ.

فَالْمُخْتَصُّ: مَا دَلَّ عَلَىٰ مَكَانٍ مُعَيَّنٍ، مِثْلُ: دَخَلْتُ الدَّارَ.

وَالْمُبْهَمُ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَىٰ مَكَانٍ مُبْهَمٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، نَحْوُ: فَوْقَ، وتَحْتَ.

* **وَمِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ اثْنَا عَشَرَ لَفْظًا، وَهِيَ**:

1 - **الْيَوْمَ**: وَهُوَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ، نَحْوُ: صُمْتُ الْيَوْمَ.

2 - **اللَّيْلَةَ**: وَهِيَ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَىٰ طُلُوعِ الْفَجْرِ، نَحْوُ: اعْتَكَفْتُ اللَّيْلَةَ.

3 - **غُدْوَةً**: وَهِيَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَىٰ طُلُوعِ الشَّمْسِ، نَحْوُ: خَرَجْتُ غُدْوَةً.

4- **بُكْرَةً**: وَهِيَ أَوَّلُ النَّهَارِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ، نَحْوُ: أَعُودُك بُكْرَةً.

5- **سَحَرًا**: وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الْفَجْرِ، نَحْوُ: أَجِيئُكَ سَحَرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.

6- **غَدًا**: وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، نَحْوُ: أَجِيئُكَ غدًا.

7- **عَتَمَةً**: وَهِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: آتِيكَ عَتَمَةً.

8- **صَبَاحًا**: وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ إِلَىٰ الزَّوَالِ، نَحْوُ: أَجِيئُكَ صَبَاحًا.

9- **مَسَاءً**: وَهُوَ مِنَ الزوال إِلَىٰ آخِرِ نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: أَنَا قَادِمٌ مَسَاءً.

10، 11- **أَبَدًا وَأَمَدًا**: وَهُمَا لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ الَّذِي لَا نِهَايَةَ لَهُ، نَحْوُ: لَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا، أَوْ أَمَدًا.

12- **حِينًا**: وَهِيَ لِلزَّمَان الْمُبْهَمِ، نَحْوُ: قَرَأْتُ حِينًا.

وَمِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ لَفْظًا، وَهِيَ:

1- **أَمَامَ**: وَهُوَ ضِدُّ خَلْفَ، نَحْوُ: جَلَسْتُ أَمَامَ الْأُسْتَاذِ.

2- **خَلْفَ**: وهُوَ ضِدُّ أَمَامَ، نَحْوُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ الْإِمَامِ.

3- **قُدَّامَ**: بِمَعْنَىٰ أَمَامَ.

4- **وَرَاءَ**: بِمَعْنَىٰ خَلْفَ.

5- **فَوْقَ**: اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي، نَحْوُ: جَلَسْتُ فَوْقَ الْكُرْسِيِّ.

6- **تَحْتَ**: اسْمٌ لِلْمَكَانِ السَّافِلِ، نَحْوُ: جَلَسْتُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

7- **عِنْدَ**: اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ، نَحْوُ: جَلَسْتُ عِنْدَ الْأَمِيرِ.

8- **مَعَ**: اسْمٌ لِمَكَانِ الِاجْتِمَاعِ وَالْمُصَاحَبَةِ، نَحْوُ: جَلَسْتُ مَعَ الْأَمِيرِ.

9- **إِزَاءَ**: بِمَعْنَىٰ مُقَابِلَ، نَحْوُ: جَلَسْتُ إِزَاءَ الْأُسْتَاذِ، أَيْ: مُقَابِلَهُ.

10- **تِلْقَاءَ**: بِمَعْنَىٰ إِزَاءَ.

11- **ثَمَّ -بِفَتْحِ التَّاءِ-**: اسْمُ إِشَارَةٍ وَاسْتُعْمِلَ ظَرْفًا لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ، نَحْوُ: نَظَرْتُ ثَمَّ.

12- **حِذَاءَ**: بِمَعْنَىٰ الْمَكَانِ الْقَرِيبِ، نَحْوُ: جَلَسْتُ حِذَاءَ الْأَمِيرِ.

13- **هُنَا**: اسْمُ إِشَارَةٍ، وَاسْتُعْمِلَ ظَرْفًا لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ، نَحْوُ: جَلَسْتُ هُنَا.

*** نُلَخِّصُ هُنَا أَحْكَامَ الظُّرُوفِ:**

1- **حُكْمُ ظَرْفِ الزَّمَانِ**: أَنَّهُ يَقْبَلُ النَّصْبَ عَلَىٰ الظَّرْفِيَّةِ مُطْلَقًا، سَوَاءٌ كَانَ مُبْهَمًا أَوْ مُخْتَصًّا.

2- **وَأَمَّا ظَرْفُ الْمَكَانِ فَحُكْمُهُ**: أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ النَّصْبَ مِنْهُ عَلَىٰ الظَّرْفِيَّةِ إِلَّا ظَرْفُ الْمَكَانِ الْمُبْهَمِ فَقَطْ.

****

بَابُ الْحَالِ

* **الْحَالُ فِي اللُّغَةِ:** مَا عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

وَعِنْدَ النَّحْوِيِّينَ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا.

* **وَالْحَالُ تَأْتِي مِنْ:**

1- الْفَاعِلِ، نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا.

2- الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا.

3- وَمُحْتَمِلَةً لِأَنْ تَكُونَ مِنَ الْفَاعِلِ أَوْ مِنَ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا.

4- وَتَأْتِي مِنَ الْخَبَرِ أَيْضًا: كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ [هود: 72]؛ فَشَيْخًا حَالٌ مِنْ بَعْلِي.

5- وَتَجِيءُ مِنَ الْمَجْرُورِ بِالْحَرْفِ، نَحْوُ: مَرَرْتُ بِمُحَمَّدٍ جَالِسًا، فَجَالِسًا حَالٌ مِنْ مُحَمَّدٍ.

6- وَتَأْتِي مِنَ الْمَجْرُورِ بِالْمُضَافِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: 12]، فَمَيْتًا حَالٌ مِنْ أَخٍ الْمَجْرُورِ بِالْمُضَافِ.

* **أَنْوَاعُ الْحَالِ:**

1- **مُفْرَدٌ:** نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ﴾ [الأعراف: 120].

2- **جُمْلَةٌ:** نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ﴾ [النساء: 43].

3- **شِبْهُ جُمْلَةٍ:** نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ [القصص: 79].

*** شُرُوطُ الْحَالِ وَشُرُوطُ صَاحِبِهَا:**

1- أَنْ تَكُونَ نَكِرَةً، نَحْوُ: ذَهَبَ مُحَمَّدٌ مُعْجَبًا؛ فَلَا تَأْتِي مَعْرِفَةً أَبَدًا.

2- أَنْ تَكُونَ بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

3- أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهَا مَعْرِفَةً، نَحْوُ: جَاءَ مُحَمَّدٌ ضَاحِكًا؛ فَضَاحِكًا حَالٌ مِنْ مُحَمَّدٍ.

4- أَوْ نَكِرَةً بِمُسَوِّغٍ، نَحْوُ: فِي الدَّارِ جَالِسًا رَجُلٌ.

****

بَابُ التَّمْيِيزِ

* **التَّمْيِيزُ لُغَةً:** فَصْلُ الشَّيْءِ عَنْ غَيْرِهِ.

وَاصْطِلَاحًا: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ أَوِ النِّسَبِ.

* **وَأَقْسَامُهُ اثْنَانِ:** تَمْيِيزُ ذَاتٍ، وَتَمْيِيزُ نِسْبَةٍ.

فَتَمْيِيزُ النِّسْبَةِ يُسَمَّىٰ جُمْلَةً: وَهُوَ مَا رَفَعَ إِبْهَامَ نِسْبَةٍ فِي جُمْلَةٍ قَبْلَهُ مُجْمَلَةِ الْحَقِيقَةِ.

وَتَمْيِيزُ الذَّاتِ يُسَمَّىٰ مُفْرَدًا: وَهُوَ مَا رَفَعَ إِبْهَامَ اسْمٍ قَبْلَهُ مُجْمَلِ الْحَقِيقَةِ.

* **وَنَاصِبُهُ:**

1 – **إِمَّا الْعَدَدُ:** نَحْوُ: اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا وَمَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً؛ فَالنَّاصِبُ لِغُلَامٍ وَنَعْجَةٍ هُوَ عِشْرِينَ فِي الْأَوَّلِ وَتِسْعِينَ فِي الثَّانِي.

2 – **أَوِ الْمِقْدَارُ مِنْ:**

أ– **وَزْنٍ:** نَحْوُ: اشْتَرَيْتُ رِطْلًا عَسَلًا؛ فَالنَّاصِبُ عَسَلًا هُوَ رِطْلًا.

ب– **أَوْ كَيْلٍ:** نَحْوُ: اشْتَرَيْتُ صَاعًا دَقِيقًا؛ فَالنَّاصِبُ دَقِيقًا هُوَ صَاعًا.

ج– **أَوْ مِسَاحَةٍ:** نَحْوُ: اشْتَرَيْتُ مِتْرًا حَرِيرًا؛ فَالنَّاصِبُ حَرِيرًا هُوَ مِتْرًا.

* **فَتَمْيِيزُ النِّسْبَةِ قِسْمَانِ:** مُحَوَّلٌ، وَغَيْرُ مُحَوَّلٍ.

وَالْمُحَوَّلُ ثَلَاثَةٌ:

1 – إِمَّا مُحَوَّلٌ عَنِ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا.

2 – وَإِمَّا مُحَوَّلٌ عَنِ الْمَفْعُولِ، نَحْوُ: ﴿ **وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا** ﴾ [القمر: 12].

3 – وَإِمَّا مُحَوَّلٌ عَنِ الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ: ﴿ **أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا** ﴾ [الكهف: 34].

*** وَشُرُوطُ التَّمْيِيزِ أَرْبَعَةٌ:**

1 – أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً؛ فَلَا يَكُونُ مَعْرِفَةً أَبَدًا.

2 – وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا صَرِيحًا.

3 – وَأَنْ يَكُونَ بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

4 – وَأَنْ يَكُونَ جَامِدًا.

****

بَابُ الْمُسْتَثْنَى

* **الِاسْتِثْنَاءُ لُغَةً**: مُطْلَقُ الْإِخْرَاجِ.

وَاصْطِلَاحًا: هُوَ إِخْرَاجُ بَعْضِ الْجُمْلَةِ بِلَفْظِ (إِلَّا) أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهَا، أَوْ هُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْوَاقِعُ بَعْدَ (إِلَّا) أَوْ إِحْدَىٰ أَخَوَاتِهَا.

* **وَأَقْسَامُهُ**: مُتَّصِلٌ، وَمُنْقَطِعٌ.

فَالْمُتَّصِلُ: هُوَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَىٰ وَالْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا.

الْمُنْقَطِعُ: هُوَ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمُسْتَثْنَىٰ وَالْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ، نَحْوُ: خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا حِمَارًا.

* **أَرْكَانُهُ ثَلَاثَةٌ**:

1- **الْمُسْتَثْنَىٰ**: نَحْوُ: زَيْدًا فِي قَوْلِكَ: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا.

2- **الْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ**: نَحْوُ: الْقَوْمِ فِي قَوْلِكَ: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا حِمَارًا.

3- **الْأَدَوَاتُ**: وَهِيَ إِلَّا وَأَخَوَاتُهَا.

أَدَوَاتُ الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ: إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَىٰ مَعَ لُغَاتِهَا، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، وَلَيْسَ، وَلَا يَكُونُ.

* **وَهِيَ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ**:

1- حَرْفٌ بِالِاتِّفَاقِ، وَهُوَ: إِلَّا.

2- وَاسْمٌ بِالِاتِّفَاقِ، وَهُوَ: غَيْرُ وَسِوَىٰ مَعَ لُغَاتِهَا.

3- وَمَا هُوَ فِعْلٌ بِاتِّفَاقٍ، وَهُوَ: لَيْسَ، وَلَا يَكُونُ.

4- وَمَا هُوَ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الْحَرْفِ وَالْأَفْعَالِ، وَهُوَ: خَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

*** حُكْمُ الْمُسْتَثْنَىٰ الْوَاقِعِ بَعْدَ (إِلَّا):**

1- **يُنْصَبُ وُجُوبًا**: إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا.

وَالْمُرَادُ بِالتَّامِّ: هُوَ مَا ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ.

وَبِالْمُوجَبِ: مَا لَا يَسْبِقُهُ نَفْيٌ أَوْ شِبْهُهُ.

نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا؛ فَكُلٌّ مِنْ زَيْدٍ وَعَمْرٍو مَنْصُوبٌ وُجُوبًا عَلَىٰ الِاسْتِثْنَاءِ؛ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ تَامٌّ؛ لِذِكْرِ الْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ، وَهُوَ (الْقَوْمُ) فِي الْأَوَّلِ، وَ(النَّاسُ) فِي الثَّانِي، وَمُوجَبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَقَدَّمْهُ نَفْيٌ أَوْ شِبْهُهُ.

2- وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ الَّذِي قَبْلَ (إِلَّا) مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ -أَيِ: الْمُسْتَثْنَىٰ-:

أ- الْبَدَلُ مِنَ الْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ حَسَبَ اقْتِضَاءِ الْمَقَامِ، نَحْوُ: مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ، مَا رَأَيْتُ الْقَوْمَ إِلَّا زَيْدًا؛ فَزَيْدٌ فِي الْجَمِيعِ بَدَلٌ مِنَ الْقَوْمِ.

ب- وَيَجُوزُ -عَلَىٰ ضَعْفٍ- النَّصْبُ عَلَىٰ الِاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا.

3- وَالْوَاجِبُ فِي الْمُسْتَثْنَىٰ الْمُنْقَطِعِ النَّصْبُ عَلَىٰ الِاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا فَرَسًا.

4- وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَىٰ بِـ(إِلَّا) نَاقِصًا، وَهُوَ مَا لَمْ يُذْكَرْ فِيهِ الْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ نَفْيٌ أَوْ شِبْهُهُ كَانَ عَلَىٰ حَسَبِ مَا تَقْتَضِيهِ الْعَوَامِلُ الَّتِي قَبْلَهُ

- مِنْ رَفْعٍ عَلَىٰ الْفَاعِلِيَّةِ، نَحْوُ: مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ.

- أَوْ نَصْبٍ عَلَىٰ الْمَفْعُولِيَّةِ، نَحْوُ: مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا

- أَوْ جَرٍّ بِالْحَرْفِ، نَحْوُ: مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ.

وَيُسَمَّىٰ الِاسْتِثْنَاءُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ مُفَرَّغًا، وَتَكُونُ (إِلَّا) مُلْغَاةً.

* وَالْمُسْتَثْنَىٰ بِـ(غَيْرٍ وَسِوَىٰ مَعَ لُغَاتِهَا) مَجْرُورٌ أَبَدًا.

– وَيُنْصَبُ غَيْرٌ وَسِوَىٰ إِنْ كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا، نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ، وَسِوَىٰ زَيْدٍ.

– وَإِنْ الْكَلام تَامًّا غَيْرَ مُوجَبٍ جَازَ فِيهِ النَّصْبُ وَالْبَدَلُ، نَحْوُ: مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيْرُ زَيْدٍ، أَوْ غَيْرَ زَيْدٍ؛ بِالرَّفْعِ عَلَىٰ الْبَدَلِيَّةِ وَالنَّصْبِ عَلَىٰ الِاسْتِثْنَاءِ.

– وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا، وَهُوَ مَا لَمْ يُذْكَرِ الْمُسْتَثْنَىٰ مِنْهُ، وَدَخَلَ عَلَيْهِ نَفْيٌ أَوْ شِبْهُهُ؛ كَانَ عَلَىٰ حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ.

*** حُكْمُ الْمُسْتَثْنَىٰ الْوَاقِعِ بَعْدَ (خَلَا وَعَدَا وَحَاشَا):**

1– جَوَازُ النَّصْبِ عَلَىٰ أَنَّ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ أَفْعَالٌ وَفَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهَا وُجُوبًا، وَمَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ.

2– وَجَوَازُ الْجَرِّ عَلَىٰ أَنَّهَا حُرُوفُ جَرٍّ وَمَا بَعْدَهَا مَجْرُورٌ بِهَا.

نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٍ، وَعَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو، وَحَاشَا بَكْرًا، وَبَكْرٍ.

فَإِنْ سَبَقَتْ هَذِهِ الثَّلَاثَةَ (مَا) الْمَصْدَرِيَّةُ تَعَيَّنَ نَصْبُ مَا بَعْدَهَا، نَحْوُ: قَامَ الْقَوْمُ مَا خَلَا مُحَمَّدًا.

*** حُكْمُ الْمُسْتَثْنَىٰ بِـ(لَيْسَ وَلَا يَكُونُ):**

يَجِبُ نَصْبُهُ عَلَىٰ أَنَّهُ خَبَرٌ لَهُمَا، وَاسْمُهُمَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا، نَحْوُ: نَجَحَ الطُّلَّابُ لَيْسَ زَيْدًا.

****

بَابُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ

* **مَعْنَاهَا**: تَنْفِي الْحُكْمَ عَنْ كُلِّ جِنْسِ اسْمِهَا.

* **عَمَلُهَا**: تَعْمَلُ عَمَلَ (إِنَّ): تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، نَحْوُ: لَا طَالِبَ فِي الْفَصْلِ، وَالْمَعْنَىٰ: أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْفَصْلِ أَيُّ أَحَدٍ مِنْ جِنْسِ الطُّلَّابِ.

* **شُرُوطُهَا**: وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا بِشُرُوطٍ، هِيَ:

1 - أَنْ تَكُونَ نَصًّا عَلَىٰ نَفْيِ الْجِنْسِ، وَالْمُرَادُ نَفْيُ الْجِنْسِ نَفْيًا عَامًّا.

2 - أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا نَكِرَتَيْنِ.

3 - أَلَّا يَفْصِلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا فَاصِلٌ.

4 - أَلَّا تَقْتَرِنَ بِحَرْفِ جَرٍّ.

فَإِنْ لَمْ يَتَحَقَّقْ شَرْطٌ وَاحِدٌ مِنَ الشُّرُوطِ السَّابِقَةِ بَطَلَ عَمَلُهَا، كَمَا فِي، نَحْوُ: لَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَلَا عَمْرٌو؛ لَمْ تَعْمَلْ (لَا) وَتَكَرَّرَتْ، لِأَنَّ اسْمَهَا مَعْرِفَةٌ.

وَنَحْوُ: أَنَا نَاجِحٌ بِلَا رَيْبٍ، أَيْضًا لَمْ تَعْمَلْ بِسَبَبِ دُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْهَا.

أَحْكَامُ اسْمِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ:

1 - أَنْ يَكُونَ مُضَافًا: وَحُكْمُهُ النَّصْبُ، نَحْوُ: لَا طَالِبَ عِلْمٍ كَسْلَانُ.

2 - أَنْ يَكُونَ شَبِيهًا بِالْمُضَافِ: وَحُكْمُهُ النَّصْبُ، نَحْوُ: لَا صَانِعًا الْمَعْرُوفَ مَذْمُومٌ.

3 - أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا، وَالْمُرَادُ هُنَا: لَيْسَ مُضَافًا، وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ.

وَحُكْمُهُ الْبِنَاءُ يُبْنَىٰ عَلَىٰ مَا يُنْصَبُ بِهِ، نَحْوُ: لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ.

* **نَمَاذِجُ**:

1- لَا طَالِبَ عِلْمٍ كَسْلَانُ:

لَا: حَرْفٌ لِنَفْيِ الْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

طَالِبَ: اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ وَهُوَ مُضَافٌ.

عِلْمٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

كَسْلَانُ: خَبَرُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

2- لَا طَالِبًا الْعِلْمَ خَاسِرٌ.

لَا: حَرْفٌ لِنَفْيِ الْجِنْسِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

طَالِبًا: اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

الْعِلْمَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وعَلَامَة الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ (هُوَ).

خَاسِرٌ: خَبَرُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

*** أَنْوَاعُ خَبَرِ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ:**

1- **مُفْرَدٌ:** نَحْوُ: لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ.

2- **شِبْهُ جُمْلَةٍ:**

أ- جَارٌّ وَمَجْرُورٌ، نَحْوُ: لَا ذُلَّ فِي طَاعَةِ اللهِ.

ب- ظَرْفٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ، نَحْوُ: لَا يَأْسَ مَعَ رَجَاءِ الْمَغْفِرَةِ.

3- **جُمْلَةٌ:** نَحْوُ: لَا طَالِبَ عِلْمٍ وَقْتُهُ مُضَيَّعٌ.

بَابُ الْمُنَادَى

*** الْمُنَادَىٰ لُغَةً:** مُطْلَقُ الْمَطْلُوبِ إِقْبَالُهُ.

وَعِنْدَ النَّحْوِيِّينَ: هُوَ الِاسْمُ الْمَطْلُوبُ إِقْبَالُهُ.

وَأَمَّا النِّدَاءُ: فَهُوَ طَلَبُ الْإِقْبَالِ بِيَاءٍ أَوْ بِإِحْدَىٰ أَخَوَاتِهَا.

وَأَمَّا الْمُنَادِي: فَهُوَ الطَّالِبُ لِلْإِقْبَالِ.

*** وَيَنْقَسِمُ إِلَىٰ خَمْسَةِ أَقْسَامٍ:**

1 – الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا، وَتَعْرِيفُهُ: وَهُوَ مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ، نحو: يَا مَحْمُودُ، يَا مُحَمَّدَانِ، يَا مُسْلِمُونَ.

2 – النَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَهِيَ الَّتِي قُصِدَ بِهَا مُعَيَّنٌ، نَحْوُ: يَا ظَالِمُ.

3 – النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَهِيَ الَّتِي لَمْ يُقْصَدْ بِهَا مُعَيَّنٌ، نَحْوُ: يَا غَافِلًا تَنَبَّهْ.

4 – الْمُضَافُ إِلَىٰ غَيْرِهِ، نَحْوُ: يَا طَالِبَ الْعِلْمِ اجْتَهِدْ.

5 – الشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ، وَهُوَ مَا اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ سَوَاءٌ أَكَانَ:

– مَرْفُوعًا، نَحْوُ: يَا حَمِيدًا فِعْلُهُ.

– أَوْ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: يَا فَاهِمًا دَرْسًا.

– أَوْ مَجْرُورًا، نَحْوُ: يَا لَطِيفًا بِالْعِبَادِ.

*** حُكْمُ الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ وَالنَّكِرَةِ الْمَقْصُودَةِ:** أَنَّهُمَا يُبْنَيَانِ عَلَىٰ مَا يُرْفَعُ بِهِ كُلٌّ مِنْهُمَا.

– فَإِنْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ يُبْنَىٰ عَلَىٰ الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ: يَا زَيْدُ، يَا رَجُلُ.

– وَإِنْ كَانَ كُلٌّ مِنْهُمَا يُرْفَعُ بِالْأَلِفِ أَوِ الْوَاوِ يُبْنَىٰ عَلَىٰ الْأَلِفِ أَوِ الْوَاوِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، نَحْوُ: يَا مُحَمَّدَانِ، وَيَا رَجُلَانِ، وَيَا مُسْلِمُونَ.

وَحُكْمُ الثَّلَاثَةِ الْبَاقِيَةِ: النَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَا غَيْرُ، نَحْوُ: يَا بَلِيدًا دَعِ الْكَسَلَ، يَا رَاغِبًا فِي الْعِلْمِ اجْتَهِدْ.

* **وَأَدَوَاتُهُ ثَمَانِيَةٌ**: وَهِيَ قِسْمَانِ: بَعِيدٌ، وَقَرِيبٌ.

فَالْبَعِيدُ خَمْسَةٌ: يَا، أَيَا، هَيَا، أَيْ، الْهَمْزَةُ.

وَالْقَرِيبُ: آ – آيْ – وَا.

****

بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

* **الْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ**: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ، نَحْوُ: وَقَفَ الْوَلَدُ احْتِرَامًا لِوَالِدِهِ.

* **وَأَقْسَامه ثَلَاثَة:**

1 – أَنْ يَكُونَ مُقْتَرِنًا بِـ(أَلْ)، نَحْوُ: حَضَرْتُ لِلشَّفَقَةِ، فَالشَّفَقَةُ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ، وَهُوَ مَجْرُورٌ بِاللَّامِ.

2 – أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنْ (أَلْ) وَالْإِضَافَةِ، وَحُكْمُهُ: أَنَّ الْأَكْثَرَ فِيهِ النَّصْبُ، نَحْوُ: ذَاكَرَ الطَّالِبُ رَغْبَةً فِي التَّفَوُّقِ.

3 – أَنْ يَكُونَ مُضَافًا، وَحُكْمُهُ أَنَّهُ يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ عَلَىٰ السَّوَاءِ، نَحْوُ: وَقَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ.

* **نَمَاذِجُ مُعْرَبَةٌ:**

1 – قُمْتُ احْتِرَامًا لِلْمُعَلِّمِ:

احْتِرَامًا: مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

2 – يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ طَلَبَ التَّفَوُّقِ:

طَلَبَ: مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ مُضَافٌ.

التَّفَوُّقِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

****

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

* الْمَفْعُولُ مَعَهُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ: هُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُذْكَرُ بَعْدَ (وَاوٍ) بِمَعْنَىٰ (مَعَ)، نَحْوُ: سِرْتُ وَالْقَمَرَ، جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ.

* **الْعَامِلُ فِي الْمَفْعُولِ مَعَهُ:**

يَعْمَلُ فِي الْمَفْعُولِ مَعَهُ الْفِعْلُ أَوْ الِاسْمُ الَّذِي فِيهِ مَعْنَىٰ الْفِعْلِ:

أ- الْفِعْلُ، نَحْوُ: سِرْتُ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ.

ب- اسْمُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ: أَنَا سَائِرٌ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ.

ج- الْمَصْدَرُ، نَحْوُ: يُعْجِبُنِي سَيْرُك وَطُلُوعَ الشَّمْسِ.

* **وَشُرُوطُهُ:**

1- أَنْ يَكُونَ اسْمًا صَرِيحًا.

2- وَأَنْ يَكُونَ بَعْدَ وَاوٍ.

3- وَأَنْ تَكُونَ وَاوَ الْمَعِيَّةِ.

4- وَأَنْ يَكُونَ بَعْدَ الْجُمْلَةِ.

5- أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ فِعْلِيَّةً أَوِ اسْمِيَّةً.

* **حُكْمُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ:** النَّصْبُ.

قَدْ يَخْتَلِطُ الْمَفْعُولُ بِالْعَطْفِ، وَالتَّفْرِقَةُ بَيْنَهُمَا عَلَىٰ النَّحْوِ التَّالِي:

1- إِذَا لَمْ يَصِحَّ الْعَطْفُ فِي الْمَعْنَىٰ وَصَحَّتِ الْمَعِيَّةُ كَانَ الِاسْمُ بَعْدَ الْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهُ، نَحْوُ: سِرْتُ وَالْجَبَلَ، لَا يَصِحُّ الْعَطْفُ وَتَصِحُّ الْمَعِيَّةُ؛ فَيَكُونُ (الْجَبَلَ) مَفْعُولًا مَعَهُ.

2- إِذَا لَمْ تَصِحَّ الْمَعِيَّةُ وَصَحَّ الْعَطْفُ كَانَ الِاسْمُ بَعْدَ الْوَاوِ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ، نَحْوُ: زُرْتُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ.

****

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

*** الْأَسْمَاءُ الْمَخْفُوضَةُ تَنْقَسِمُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:**

1- قِسْمٌ مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، نَحْوُ: فَرِحْتُ بِمُحَمَّدٍ؛ فَمُحَمَّدٌ مَخْفُوضٌ بِحَرْفٍ، وَهُوَ الْبَاءُ.

2- وَقِسْمٌ مَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: قَدِمَ غُلَامُ مَحْمُودٍ؛ فَمَحْمُودٌ مَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَهِيَ النِّسْبَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

3- وَقِسْمٌ مَخْفُوضٌ بِالتَّبَعِيَّةِ، نَحْوُ: ذَهَبْتُ بِخَالِدٍ الْمُجْتَهِدِ؛ فَالْمُجْتَهِدُ: نَعْتٌ لِخَالِدٍ، وَنَعْتُ الْمَجْرُورِ مَجْرُورٌ، وَالَّذِي عَمِلَ فِيهِ الْجَرَّ هُوَ تَبَعِيَّتُهُ لِخَالِدٍ.

وَهَذَا الْقَوْلُ ضَعِيفٌ، وَالصَّحِيحُ: أَنَّهُ مَجْرُورٌ بِالْحَرْفِ الَّذِي جَرَّ الْمَتْبُوعَ؛ فَهُوَ مَجْرُورٌ هُنَا بِالْبَاءِ لَا بِالتَّبَعِيَّةِ.

**** أَوَّلًا: الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ:**

* **تَعْرِيفُهُ:** هُوَ الِاسْمُ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ.

وَحُرُوفُ الْجَرِّ هِيَ: مِنْ، وَإِلَىٰ، وَعَنْ، وَعَلَىٰ، وَفِي، وَرُبَّ... إِلَخْ.

* **حُكْمُهُ:** الْجَرُّ بِالْكَسْرَةِ أَوْ مَا نَابَ عَنْهَا.

*** وَهَذِه الْحُرُوفُ تَنْقَسِمُ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ:**

1- مَا يَجُرُّ اسْمًا ظَاهِرًا وَمُضْمَرًا: وَهُوَ سَبْعَةٌ، نَحْوُ:

- **مِنْ:** نَحْوُ: مِنْ زَيْدٍ وَمِنْكَ.
- **وَإِلَىٰ:** نَحْوُ: إِلَيْكَ وَإِلَىٰ أَخِيكَ.

- **وَعَنْ**: نَحْوُ: عَنْكَ وَعَنْ زَيْدٍ.

- **وَعَلَىٰ**: نَحْوُ: عَلَيْكَ وَعَلَىٰ نُوحٍ.

- **وَفِي**: نَحْوُ: فِيكَ وَفِي الدَّارِ.

- **وَالْبَاءُ**: نَحْوُ: بِاللهِ وَبِهِ.

- **وَاللَّامِ**: نَحْوُ: لِلَّهِ وَلَهُ.

2- مَا يَجُرُّ اسْمًا ظَاهِرًا فَقَطْ، وَهُوَ قِسْمَانِ:

الْأَوَّلُ: مَا يَجُرُّ اسْمًا ظَاهِرًا مُطْلَقًا، وَهُوَ: الْكَافُ، وَوَاوُ الْقَسَمِ.

الثَّانِي: مَا يَجُرُّ اسْمًا ظَاهِرًا خَاصًّا، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ:

- **تَاءُ الْقَسَمِ**: وَهِيَ تَجُرُّ اسْمَ الْجَلَالَةِ، نَحْوُ: تَاللهِ.

- **وَمُذْ وَمُنْذُ**: وَهُمَا يَجُرَّانِ اسْمَ الزَّمَانِ.

- **وَرُبَّ**: وَهِيَ تَجُرُّ النَّكِرَةَ، نَحْوُ: رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُهُ.

**** ثَانِيًا: الْمَجْرُورُ بِالْمُضَافِ:**

* **وَالْإِضَافَةُ**: وَهِيَ نِسْبَةٌ بَيْنَ اسْمَيْنِ عَلَىٰ تَقْدِيرِ حَرْفِ جَرٍّ تُوجِبُ جَرَّ الثَّانِي، نَحْوُ: الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ، الطُّهُورُ: مُبْتَدَأٌ، شَطْرُ خَبَرُهُ وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْإِيمَانُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.

* **الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ**: اسْمَانِ يُنْسَبُ أَوَّلُهُمَا إِلَىٰ الثَّانِي، نَحْوُ: وَجْهُ هِنْدٍ.

* **وَحُكْمُ الْمُضَافِ**: أَنْ يَكُونَ عَلَىٰ حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَوْقِعُهُ مِنَ الْجُمْلَةِ، فَقَدْ يَكُونُ مَرْفُوعًا، وَقَدْ يَكُونُ مَنْصُوبًا، أَوْ مَجْرُورًا.

أَمَّا الْمُضَافُ إِلَيْهِ: فَهُوَ مَجْرورٌ أَلْبَتَّةَ.

مِثَالٌ تَوْضِيحِيٌّ: حُسْنُ الْخُلُقِ وَسِيلَةُ الشَّرَفِ.

حُسْنُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْخُلُقِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.

وَسِيلَةُ: خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالشَّرَفِ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.

*** وَالْإِضَافَةُ تَأْتِي عَلَىٰ نَوْعَيْنِ:**

1 – إِضَافَةٌ عَلَىٰ تَقْدِيرِ اللَّامِ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، نَحْوُ: غُلَامُ زَيْدٍ.

غُلَامٌ: خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ، غُلَامٌ مُضَافٌ، زَيْدٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وعَلَامَةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي آخِرِهِ.

2 – إِضَافَةٌ عَلَىٰ تَقْدِيرِ (مِنْ) وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْمُضَافُ جُزْءًا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، نَحْوُ: ثَوْبُ خَزٍّ، وَبَابُ سَاجٍ، وَخَاتَمُ حَدِيدٍ، أَيْ: ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ، وَبَابٌ مِنْ سَاجٍ، وَخَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ.

3 – وَزَادَ ابْنُ مَالِكٍ تبَعًا قِسْمًا ثَالِثًا، وَهُوَ مَا يُقَدَّرُ بـ(فِي) الدَّالَّةِ عَلَىٰ الظَّرْفِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿مَكْرُ ٱلَّيْلِ﴾ [سبأ: 33]، أَيْ: مَكْرٌ فِي اللَّيْلِ، وَقَوْلِهِ تعَالَىٰ: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: 226]، أَيْ: فِي أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ.

*** مَا يُحْذَفُ مِنَ الْمُضَافِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ:**

1 – التَّنْوِينُ، نَحْوُ: حَارِسٌ فِي: حَارِسُ الْعِمَارَةِ.

2 – النُّونُ فِي الْمُثَنَّىٰ وَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، نَحْوُ: كِتَابَانِ فِي: كِتَابَا النَّحْوِ، ومُسْلِمُونَ فِي: مُسْلِمُو الْهِنْدِ.

3 – (أَلِ) التَّعْرِيفُ، نَحْوُ: الطَّالِبُ في: طَالِبُ الْعِلْمِ.

*** أَنْوَاعُ الْإِضَافَةِ:**

1 – **إِضَافَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ**: هِيَ الَّتِي تُفِيدُ الْمُضَافَ التَّعْرِيفَ أَوِ التَّخْصِيصَ.

2 – **إِضَافَةٌ لَفْظِيَّةٌ**: وَهِيَ الَّتِي لَا تُفِيدُ الْمُضَافَ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِيصًا.

*** الْأَسْمَاءُ اللَّازِمَةُ لِلْإِضَافَةِ:**

أَوَّلًا: مَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَىٰ الْمُفْرَدِ: مِثْلُ: (عِنْدَ، لَدَىٰ، لَدُنْ، بَيْنَ، وَسَطَ، كِلَا، كِلْتَا، ذُو، بَعْضُ، أُولُو، قُصَارَىٰ، لَبَّيْكَ، لَعَمْرِ، وَحْدَ، سُبْحَانَ).

ثَانِيًا: مَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَىٰ الْجُمْلَةِ: وَهِيَ (إِذْ، حَيْثُ، إِذَا، لَمَّا، مُذْ، مُنْذُ)؛ فَمنها مَا يُضَافُ إِلَىٰ الْجُمْلَةِ الِاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ: (إِذْ، حَيْثُ)، وَمِنْهَا، مَا يُضَافُ إِلَىٰ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ: (إِذَا، لَمَّا).

****

المصادر والمراجع

1 – النحو التطبيقي: لخالد عبد العزيز.

2 – النحو الواضح: علي الجارم ومصطفىٰ الأمين.

3 – النحو الكافي: د. أيمن أمين عبد الغني.

4 – الوافي في النحو: د. عباس حسن.

5 – تيسير قواعد النحو للمبتدئين: مصطفىٰ محمود الأزهري.

6 – المعين في القواعد والإعراب: عبد المجيد الغرباوي.

7 – القواعد الأساسية فِي النحو والصرف: يوسف الحمادي محمد محمد الشناوي.

8 – حاشية العشماوي علىٰ الآجرومية: عبد الله ابن الإمام الشيخ العشماوي.

9 – أنيس الطلاب: د. حامد عبد المجيد.

10 – التطبيق النحوي: د عبده الراجحي.

****

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

المقدمة 3
مبادئ علم النحو........ 4
الكلام وما يتألف منه........ 6
الكلمة تعريفها وأقسامها وعلاماتها........ 7
الإعراب والبناء 12
الإعراب اللفظي والإعراب التقديري 20
أحكام الفعل........ 23
المفرد والمثنىٰ والجمع 38
الأسماء الخمسة والأفعال الخمسة 40
إعراب الفعل المضارع 27
الجمل وأنواعها 41
الأسماء المرفوعة 42
باب الفاعل 44
باب نائب الفاعل 46
باب المبتدأ والخبر 48
باب العوامل الداخلة علىٰ المبتدأ والخبر 52
المعرفة والنكرة 55

باب التوابع 63
النعت 63
باب العطف 65
باب التوكيد 67
باب البدل 69
باب المنصوبات 71
باب المفعول به 71
باب المصدر 73
باب ظرف الزمان وظرف المكان 74
باب الحال.. 77
باب التمييز 79
باب المستثنىٰ 81
باب (لا) النافية للجنس 84
باب المنادىٰ 86
باب المفعول من أجله 88
باب المفعول معه 89
باب مخفوضات الأسماء 90
المصادر والمراجع 94
فهرس الموضوعات 95